بدا.. حرية

سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

issue 35 / Oct 20th 2012

issue 35
20th oct. 2012

email us: info@ sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com

فريق العمل

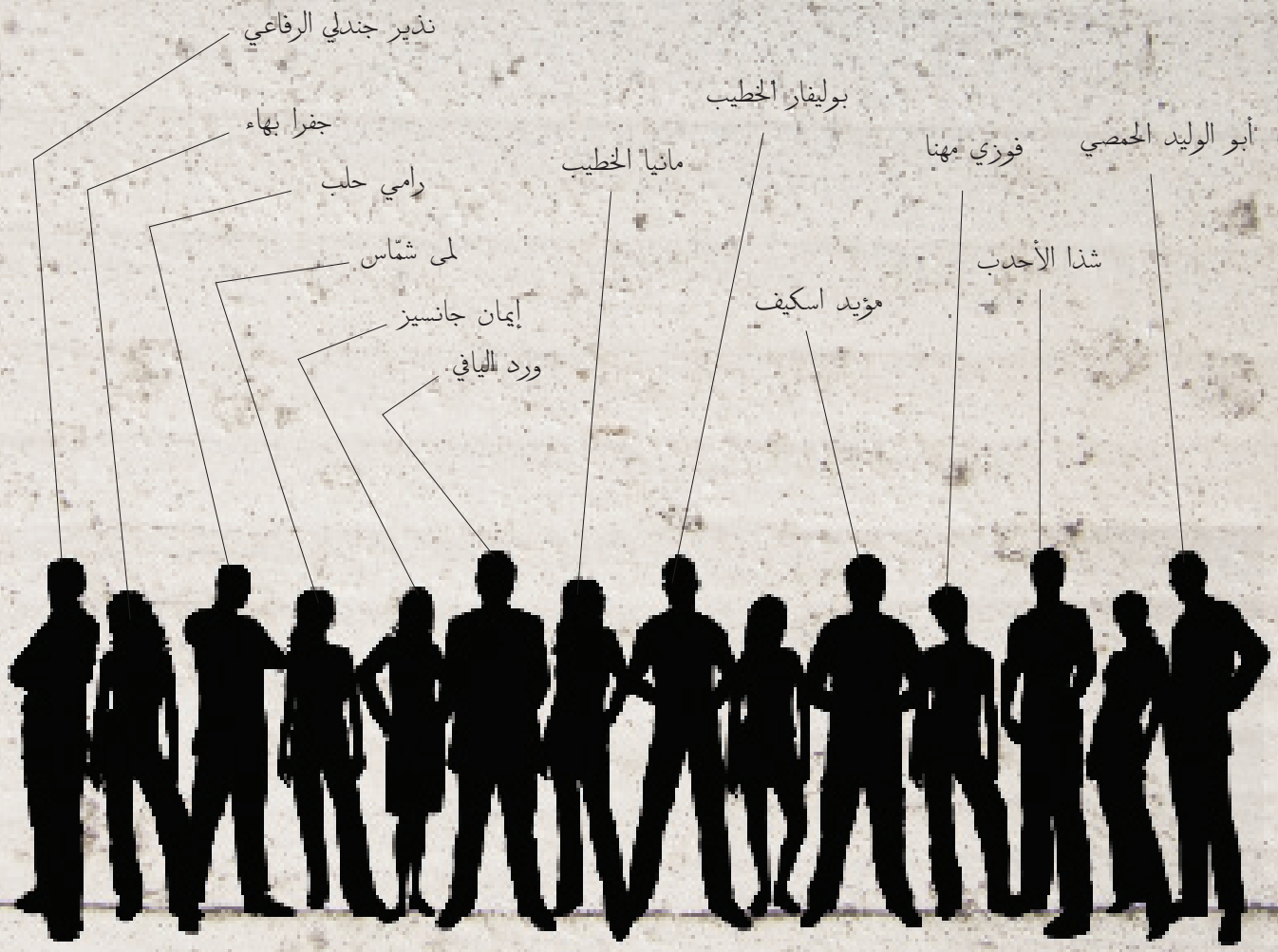

إخراج وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

قيمة الأضحية

٩٥٠ ريال \ درهم

٢٥٣ دولار

أُضْحِيّةُ العِيدْ

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
تطلق مشروع أضحية العيد حيث تتكفل
التنسيقية بشراء الأضحية وتوزيعها على
المناطق المتضررة بالداخل السوري
ساهم معنا بثمن الأضحية من أي مكان
بالعالم ونحن نقوم بذبح الأضحية
عنك في سورية وتوزيعها على
المحتاجين والمتضررين بالداخل

الرياض	00966541554190	إسبانيا	0034636205960
جدة	00966549977978	أمريكا	0018622071916
الشرقية	00966509217315	إنكلترا	00447824430063
قطر	0097433642427	السويد	0046704672074
الإمارات	00971552037541	فرنسا	0033622002620
الأردن	00962787033428	للإستفسار و التواصل	

fin.exp.coord@gmail.com

SEC

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

افتتاحية العدد ٣٥

طالبين القرب.. منك يا وطن

فتحت طاقة القدر بوجه السوريين الهاربين من قمع نظام الأسد، فهاهي تركيا تتوسع في مخيمات اللاجئين، ومثلها تفعل الأردن، أما المملكة العربية السعودية فتستعد لفتح أبوابها لتسوية أمور الزائرين من السوريين، وفي الجهة الأخرى من العالم، تعلن ألمانيا وكندا وبعض الدول الأخرى على استعدادها لاستقبال لاجئين سوريين بشرط أن يكونوا ممن تضرروا من الأوضاع الجارية في الداخل السوري.

قد تكون لفتة إنسانية «متأخرة» منهم، ولكن أيعقل أن يكون لها بعداً سياسياً آخر شبيه بوضع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في أصقاع الدنيا ومنهم من انسلخ عن هويته الأصلية بحكم التقادم!

هل من الممكن أن يكون تشتيت السوريين وتوطينهم في الخارج خطة مستقبلية لإبعادهم عن وطنهم الأم؟ علماً أن النظام السوري الحالي في الداخل على مساوئه يركز بشكل كبير على تخديم السوريين وتزويدهم بجوازات السفر بروح عالية وفرح شديد لدرجة قام النظام ولأول مرة في تاريخه بتشغيل ٣ مناوبات في فرع الهجرة والجوازات في مدينة دمشق للعمل على إنهاء إجراءات تجديد أو إصدار الجوازات للراغبين في السفر.. وما أكثرهم!

يبلغ عدد فلسطينيو الشتات «وهو المصطلح الذي يستعمل لوصف الفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين» ما بين ٩-١١ مليون يعيش أكثر من نصفهم خارج البلاد، حيث عانى الشعب الفلسطيني منذ حرب ٤٨ من عدة موجات من النفي لدول مضيفة جارة أو صديقة.

اليوم، وفي ثورة آذار ٢٠١٢م يعاني السوريون من نفس المعاملة، ولن يفيدهم سوى بعض الوعي والحذر لتبعات ما قد يصيبهم إذا كان ذلك المخطط «المحتمل» فعلاً قيد التنفيذ، وما عليهم سوى التمسك بالإنتماء لسوريا الأم، دون الإبقاء عليها اسماً في جوازات السفر أو المعاملات الحكومية في بلاد المهجر.

يملك العديد من السوريين اليوم خططاً وأحلاماً ينوون تحقيقها بمجرد إسقاط النظام وإعادة إعمار سوريا، وهو حلم مشروع لمن قاتل وكافح من أجل الحرية بعد أن أرهقتهم سنون الظلم والإستبداد.

نختم بأن نذكر أن تركيا صرفت على اللاجئين السوريين حتى اليوم ما يفوق ٢٢٠ مليون دولار أمريكي، ولو أن العالم بأسره أجمع على دعم الجيش الحر منذ انطلاقة الثورة السورية بمثل هذا المبلغ، لكانت تركيا وغيرها من دول الجوار وفروا تلك المبالغ ليقوموا بإصلاحات قد تفيد شعبهم وترفع من رصيد وطنيتهم.

وكما قال قائل: سنضعف القوي، ونبقى الضعيف صعيفاً حتى يستاوى الطرفان.. ثم تقرر مصلحتنا مع أي الطرفين نضمي.

رئيس التحرير
نذير جندلي

إحصائية الثورة

ضحايا الثورة تجاوزت: ٣٩،٧٧٥
ضحايا الثورة من الأطفال: ٢،٧٦٦
ضحايا الثورة من الإناث ٢،٩٧٧
ضحايا الثورة من العساكر: ٣،٧٠٨
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ١٠٧١
المفقودون: +٧٦،٠٠٠
المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٦،٠٠٠

التغطية الإعلامية

- الشرق الأوسط: الأزمة السورية بدأت في تدميرنا
- العربية: القلق الإيراني بعد سقوط الأسد
- العربية: هجوم دفاعي لإيران للحفاظ على دورها الاقليمي
- العربية: الفضاء الإقليمي بدل الأرض السورية
- الحياة: الفضاء الإقليمي بدل الأرض السورية
- الجزيرة: صحيفة تنصح الغرب بعدم التدخل بسورية
- القدس: الاتحاد السوري والاتحاد الأوروبي: الحرب والسلام؟
- الاتحاد: أزمة سورية ونتائجها
- الجارديان: حجم الضرر الذى لحق بتراث سورية الأثري والمعماري لن يعوض
- المستقبل: سوريا تأكل الأخضر الإبراهيمي واليابس اللبناني
- الشرق الأوسط: لماذا نكذب على السوريين
- الشرق الأوسط: تركيا.. خيبة أمل من أميركا وحرص على العلاقة مع روسيا
- الشرق الأوسط: التطبيع مع نظام بشار الأسد
- الحياة: الأخضر الإبراهيمي والأخضر واليابس
- الحياة: توحيد أصدقاء الشعب السوري يسهّل توحيد المعارضة
- الجزيرة: عشرات آلاف المفقودين بسورية

الشرق: النظام الإيراني وحزب الله يكسبان الأسد ويخسران كل شيء

ردود الأفعال الدولية

- الإبراهيمي يصل الى سورية في مسعى لوقف اطلاق النار
- الأمم المتحدة والعرب يدعون سورية لهدنة الأضحى
- مرسي يدعو لوقف الاقتتال في سورية تزامنا مع عيد الأضحى
- الأمن البريطاني: الخطر الناشئ عن سورية يهدد أمننا القومي
- أنقرة تدعو الى وقف فوري لعمليات القصف في سورية قبل عيد الأضحى
- تركيا ترد على سقوط قذيفتين من سورية على أراضيها
- مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تحذر من بوسنة جديدة في سورية
- مفوضية شئون اللاجئين: هناك نحو ١٥٠ ألف لاجئ سوري في مصر
- منسق شؤون اللاجئين يحذر من نقص تمويل المساعدات الإنسانية في سورية
- أحمدي نجاد يدعو الى وقف إطلاق النار والحوار في سورية
- ملك الأردن يحذر من تداعيات الصراع في سورية
- الحريري: حزب الله متورط إلى جانب منظومة القتل في سورية
- الإبراهيمي: المعارضة السورية مستعدة لهدنة عيد الأضحى لو أوقفت الحكومة إطلاق النار
- الإبراهيمي: فشل الحل بسورية سيحرق الأخضر واليابس
- باريس تتهم دمشق باستخدام القنابل العنقودية
- باريس تستضيف اليوم اجتماعا دوليا لدعم المجالس الثورية المدنية في سورية
- بابا الفاتيكان يرسل مبعوثين إلى سوريا الأسبوع المقبل

قصة مدينة قدسيّا

إعداد : تنسيقية المغتربين السوريين
الفريق الإعلامي / بتصرّف

تتربع هادئةً وادعةً على ضفاف نهر بردى قبل أن يدخل إلى مدينة دمشق ويتفرع إلى أنهار سبعة تبث الحياة في حارات الشام وأزقتها.

بمجرد أن تخرج من دمشق قاصداً المصايف (الزبداني وبلودان وعين الخضرة والفيجة) فأول ما تصادفك هي قدسيا بوداعتها وجمالها.

تعتبر قدسّيا من أسرع مدن الريف الدمشقي زيادةً في عدد السكان. لا يوجد حتى الآن إحصاء رسمي عن عدد السكان في قدسيا بسبب تخلف النظام وعدم اهتمامه بالمواطنين. يقدّر عدد السكان في قدسيا بما يزيد عن ٢٠٠ ألف نسمة.

جذبت قدسيا الناس إليها بسبب موقعها الجميل وهوائها العليل فتقاطر عليها الساكنون من أنحاء العاصمة المختلفة تاركين مناطقهم الأصلية ومفضلين قدسيا عليها، لذلك أصبح أهالي قدسيا الأصليون بمثابة أقلية في المنطقة التي صارت تجمع كل أطياف المجتمع السوري.

ما فتئ أهالي قدسيا يحلمون كغيرهم من السوريين بحياة كريمة، لذلك قام أهلها بتنظيم المظاهرات السلمية التي حملت شعارات بسيطة بمحاربة الفساد وتنفيذ الإصلاح وتوفير الحرية لكلّ فئات الشعب.

إلا أن النظام واجه طلباتهم بوحشية منقطعة النظير ولجأ مباشرةً إلى الرصاص الحي والاعتقالات والمداهمات فتحول شباب البلدة إلى حيّ تحت التراب أو جريح لا يجد جرعة دواء، أو معتقل في غياهب الزنزانات والمعتقلات.

استمر هذا الوضع طويلاً وبقي الأهالي يخرجون بمظاهراتهم السلمية وحفلاتهم الغنائية الثورية ينشدون للحرية ويحيون الديمقراطية. لكن النظام أبى إلا أن يكشّر عن أنيابه ويستعرض عضلاته على شبابه وبناته ليلقنهم درساً في «المانعة» ويأخذ بيدهم إلى طريق المقاومة، فقام بإنزال جيشه المقدام لكي يغير المقام ويتحكم بالزمام. لم تبخل قدسيا على الثورة بأبنائها فقدمت مواكب الشهداء تلو المواكب حتى وصل عدد الشهداء في البلدة إلى ١٠٧ شهداء. كانت عملية نوعية، كما تقول وسائل إعلام النظام، تلك التي استطاع فيها الجيش السوري «المانع» من تحرير قدسيا من دنس أهلها ورجزهم. استطاع هذا الجيش «المقدام» تحويل تلك البلدة الوادعة إلى خرابٍ ما بعده خراب.

فارتكب المجازر بحق المدنيين وأحرق الأبنية ودمرها وسرق المحلات والبيوتات، وجلب العدسات لتسجل البطولات وتوثق للتاريخ ما فعله جيشٌ بأبناء وطنه. الآن صارت قدسيا فارغة، موحشة، مظلمة بعد أن هجرها أهلها خوفاً على أنفسهم من جيش بلدهم، وياله من جيش! طال الوقت أم قصر ستعود قدسيا رغماً عن أنف «المانعين» ريحانة دمشق ومصيفها القريب وسيعود بردى يترقرق قريباً منها، وسيعود أهلها إلى سيرتهم الأولى في تنظيم المظاهرات والمطالبة بالإصلاحات.

وقفة مع أنفسنا ..

دعونا نقف قليلاً ونراجع كل ما مضى معنا عسى أن نتعلم طرقاً تدلنا على المنهج الأكثر صحة في خيار حمل السلاح ..

إعلامياً:

* عند إعلان السيطرة على الأحياء السكنية وتحريرها يقوم النظام باستخدام المدنيين كوسيلة ضغط على الجيش الحر للانسحاب عن طريق القصف العشوائي مما يوقع الكثيرمن المدنيين.
* الإعلان عن عمليات الجيش الحر وتحركاته يجعله سهل الاستهداف من قبل النظام.
* عدم تحري الصدق تماماً في نقل الاخبار وتهويلها أحياناً من قبل القنوات الإعلامية مما يصيب الثوار بالخيبة فيما بعد عند معرفة الحقيقة

أخلاقياً:

* تجاهل ضرورة التنبيه على الأخطاء الفردية بداعي أن الاولوية الأن هي لإسقاط النظام ونجاح الثورة علماً بأن نجاحها لن يكتمل إلا بتحقيق الهدف الأكبر وهوالثورة على جميع أشكال الظلم من أي مصدر كان ولو من عند أنفسنا.
* عدم تقبل النقد البناء وحمل السلاح أحياناً بداعي التباهي وليس الإخلاص في النية.
* قتل الشخصيات الهامة التي تقع بين أيدي عناصر الجيش الحر بعد أسرهم بينما بقائهم على قيد الحياة والاستفادة من معلوماتهم الهامة عن النظام وأتباعه أفضل. .

تنظيمياً:

* وجود القيادة خارج سوريا يجعلها بعيدة إلى حد ما عما يدور فعلياً على أرض الواقع.
* لا توجد آلية تنسيق منظمة للكتائب فيما بينها من جهة ومع القيادات من جهة أخرى.

عاشت سورية حرة أبية

حركة وعي –نحو الوطن الذي نستحق
Facebook.com/AwarenessOrganization

الشهيد عبد الهادي صلاح حلاق

عن صفحة قصص شهداء الثورة السورية

ولد عبد الهادي في ادلب سرمين عام ١٩٨٦وهو أخٌ لتسع من الاخوة درس الثانوية العامة ثم خدَم في الجيش وتسرح منه عام ٢٠١٠
ثم انتقل للعمل في السعودية بحثاً عن لقمة شريفة فعمل بجلي البلاط وعانى منً الغربة والبعد والشوق للأهل والوطن ...

ترك في سوريا الشوارع والأرض والسماء التي يألفها وحمل الذكريات في أمتعته وسافر ليعمل في الجو اللاهب حيث لا أهل ولا أصدقاء
وكان يحصل على دخل يخولة العيش بكرامة وشرف . إلى أن تًناهى إلى سمعه صرخات من سوريا الحبيبة تهتف للحرية وتدعو للًحياة الكريمة.
فلم يستطع صم آذانه وأبى لسانه إلا أن يُردد اللّه أكبِر حرية وأعادت له هذه الصرخة آلافاً من الذكريات فلم يركن لنفسه خصوصاً بعد أن سمع ما يرتكبه المجرمون لاغتصابات يندى لها الجبين فلم يرضى لنفسه أنً يبقى وادعاً آمناً في بلد آخر وأهله بين براثن الشر وحرائر بلدًه تنتهك عروضهن.
فعاد إلــى ســوريا والتحق بالجيش الحر وبدأ رحلة الجهاد ...

كان يردد ×× دائماً أنا ابن الجهاد وللجهاد أبا ××
×× حيوا المآذن والقباب في ظلها زحف الشباب ××
و بالرغم من أنه كان ناشطاً أيضاً على الفيسبوك إلا أنه كان يقول دائماً ×× الشغل مو هون الشغل عالأرض ××

وكان له لقب « جابيك يا وطن »

بدأ يخرج في المظاهرات ويهتف للحرية ولعشق الشهادة وكان صوته يحول المظاهرات الي عرس تضحك به الأطفال وترقص على ايقاعاتًه الحرية
ذهب إلى الأردن وشارك باعتصام الجالية السورية وقام برفع علم الاستقلال في عمان منطقة عبدون بعد صعوده إلى أعلى الرافعة بداخل السفارة السعودية

في يوم الخميس وأثناء قصف الدبابات على المدينة دخلت شظية في صدره فوقع أرضاً
وقد روى لنا من كان حاضراً عند استشهاده بأنه أثنى على اللّه ثم حمده ثم أخبر الموجودين أن يوصلو السلام لأمه وأبيه وأنه مسرورجداً
ثم نطق بالشهادة و انتقل لجوار الرحمن الرحيم ليكون في عداد الشهداء الذين صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه

الولادة في الحدائق.. المصيبة الأكثر شقاءً

خاص / لمى شمّاس

محال ومستودعات دمشق..ملئه بالنازحين

ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، إذ لم يعد أمام النازحين سوى البيات في محلات ومستودعات (أهل الخير)، فبعد أن يقضي معظم النازحون نهارهم في الشوارع والحدائق، يلجؤون إلى المحلات المغلقة أملاً في ليلة أكثر أماناً..

الطفلة «حرية» تُجبر أحمد على الإقامة في محله

يقول أحمد (صاحب محل مكنسيان): بعد أن كنا نؤمّن منزل، للنازحين من بقية المحافظات، صار أهل ريف دمشق وبعض مناطق دمشق بحاجة هم أيضاً لمساعدة، مما ضاعف الأمر سوءاً.. ويتابع: اضطررت لإيواء عائلة مؤلفة من زوجين وأربع أولاد من زملكا في محلي، والمشكلة أن الزوجة حامل، والمحل لا يصلح للنوم أو للإقامة، وبعد عدة أسابيع صارت الزوجة الحامل في شهرها الأخير، وقد تلد في أي لحظة، ولذلك لم يكن أمامي سوى ترك منزلي، لتتشارِكه الزوجة مع عائلتي، وأقيم حالياً أنا وزوجها في المحل..

ويضيف أحمد: ولدت الزوجة فتاة أطلقوا عليها اسم «حرية»، وتنتظر عائلتها سقوط النظام حتى يسجلوها في النفوس، خوفاً من أن يُعتقلوا بسبب اسم ابنتهم..ومازالت عائلة «حرية» تقيم في منزلي حتى اليوم.

ومن جهة أخرى، يحكي الناشط «علي» عن مآسي العديد من العوائل التي أجبرتها الظروف على البقاء في الحدائق، ومنها أسرة حمصية باتت مشهورة بين سكان البرامكة، حيث توجد في الحديقة هناك، وسبب الشهرة أن الزوجة وُلدت في حديقة البرامكة، وانجبت صبياً، سعى لها أهل الخير ببطانيات ولباس للطفل، ومع الأسف مازالت الزوجة في الحديقة، بانتظار من يؤمن لهم المأوى بعيداً عن حياة الحدائق والتشرد.

رغيد الططري... معتقل منذ ٣٢ عاماً بعد محاكمة استمرت لدقيقة

زمان الوصل / لمى شمّاس

- كم سنة حكموك؟
- مستجمعاً همومه: خمس سنين
- بابتسامة الأطفال: تواليت... قصدي سنين حكمك، بيساوي عدد السنين لي قضيتون أنا بتواليت السجن..

محادثةٌ لم تُمحَ يوماً من ذاكرة المعتقل (د.س)، على الرغم من مرور خمسة أعوام عليها، إلا أنها أول حديث دار بينه وبين المعتقل رغيد أحمد الططري، الذي سمع عنه كثيراً، فسيط الططري بأنه أقدم معتقل في سجن صيدنايا كان يسبقه بين المعتقلين جدد.. أما ما لم يخطر ببالٍ (د.س) هو أن يكون الططري مازال قادراً على الضحك والمزاح بعد بقائه اثنين وثلاثون سنةً مغيباً في سجون النظام.

وبعد فترة عَلم (د.س) بقصة الططري، التي بدأت عام ١٩٨١ ، كان عمر رغيد الططري حينها ٢٧ عاماً، وعندها كان طيار حربي ، إلا أن هروب زميلٍ له بطائرته إلى الأردن، كان سبباً في إعتقال الططري هو و جميع أفراد السرب من قبل المخابرات الجوية..وبعد التحقيق معهم أُلصق بالططري تهمة التستر على زميله، وأُرسل إلى سجن المزة حيث بقي لمدة عامين في الإنفرادي، حُول بعدها إلى سجن تدمر حتى عام ٢٠٠٠، حيث نُقل بعدها إلى سجن صيدنايا وبقي فيه حتى ٢٠١١ ثم تم نقل المساجين إلى سجن عدرا – حيث يوجد اليوم- بحجة إلغاء قانون الطوارئ.

يقول(د.س) واصفاً الططري: الجميع يحب رغيد، فهو على وفاق مع كل المعتقلين، حتى السلفيين والتكفيريين كانوا يحترمونه..ويضيف: كنا نحن الشباب نتعلم من عزيمته وصلابته، فعلى الرغم من مرور ٣٢ سنة على اعتقاله، لم يقدم الططري ولا ورقة طلب واحدة لإدارة السجن، لأن الورقة التي يقدمها المسجون يُكتب على رأسها (سيدي العقيد رئيس السجن..) ورغيد يرفض مناداة أحد بلقب (سيدي)، فبينما قد يحتاج أي معتقل لطلب زيارة أو لطبيب، أو أي شيءٍ آخر كان رغيد يتكيف مع الموجود رفضاً للذل..

لبقايا الطعام قصة مع الططري

(لايسلبك السجن سنين حياتك فقط..بل أدوات ومستلزمات الحياة كذلك) هكذا يُعرف (د.س)، المعتقل السياسي.. ويتابع: لكن هذا التعريف لايشبه نظرة رغيد الططري للمعتقل، لأن سجنه حوله إلى رسام ونحات..كان ينحت العظام الزائدة عن الطعام، مستخدماً ليرة أو قطعة من «كستك» ساعة وجدها صدفةً في باحة السجن كأداة حادة للنحت، منحوتاته صغيرة وجميلة ونابضة بالحياة، ويشكّل ألعاباً مستخدماً خلطة مكونة من بقايا الخبز والسكر وحمض الليمون، كان يرسم ويلون مستعيناً بكل الوسائل المتاحة له.. حتى أنه كان يصنع لوحات ومسابح من بزر الزيتون.

ويذكر (د.س) كيف كان الططري ينظم دورات تدريبية لتعليم المساجين لعبة

الشطرنج، وذلك بعد أن صنع أحجار اللعبة من عجينة الخبز ورسم الرقعة على قطعة قماش بالية.

«تدمر ليس سجناً..بل مكان لتحويل المعتقل إلى أقرب درجات الحيوان»

حسب (د.س)، كان رغيد الططري يخفف عن معتقلي سجن صيدنايا، بأن يحكي لهم ما مرّ على رأسه في سجن تدمر.. مشيراً إلى أن المقارنة بين السجنين تعني أن سجن صيدنايا هو «إخلاء سبيل».. ومن بعض ما رواه الططري أن إدارة سجن تدمر كان تحظر على المساجين، رفع رؤوسهم أو مشاهدة وجوه بعضهم، مؤكداً أنّ بعد مرور فترة على الاعتقال يتحول ذلك إلى عادة، فلا أحد يجرؤ على رؤية الآخر، وعندما انتقلوا إلى سجن صيدنايا، كان معتقلي سجن تدمر يمشون في الباحة أثناء التنفس، بجانب الحائط مطأطئي الرأس، حتى لما صار رئيس السجن يأمرهم برفع رؤوسهم لم يجرؤ أحد منهم على ذلك، والسبب كما روى الططري أن إدارة سجن تدمر أمرتهم في إحدى المرات برفع رؤوسهم وعندما نفذ البعض الأمر، أشبعوهم ضرباً، وسقط قتلى في تلك الحادثة.

ويقول الططري: لم نرفع رؤوسنا حتى نزل رئيس سجن صيدنايا، وصار يجلّس بنفسه رأس كل سجين، وعندها كانت المرة الأولى التي نرى فيها بعضنا، على الرغم من أننا كنا في نفس المهجع لسنوات طويلة، ولذلك بكينا بشدة.. يقول الططري :تدمر ليس سجناً، بل هو مكان لنزع الإنسانية، وتحويل المعتقل إلى أقرب درجات الحيوان. يقول المعتقل (د.س) لـ«زمان الوصل» أثناء أحداث صيدنايا في ٢٠٠٨-٧-٥ والتي استمرت ثمانية أشهر، كنا نتمنى الموت.. وفي إحدى المرات قلت للططري: لم يعد سجن صيدنايا، يختلف عن سجن تدمر في شيء..فقال لي ضاحكاً: واللهِ يوماً في تدمر بألف يومٍ مما تعدون...

لم يشتكي رغيد الططري همومه لأحد، إلا أن ملامحه كانت تفضح حزنه عندما ننده له بـ (أبو وائل) نسبةً لاسم ولده، الذي لم يراه رغيد منذ اعتقاله حتى عام ٢٠٠٥، فهو عندما اُعتقل كانت زوجته حامل بوائل..ويؤكد (د.س) يرفض رغيد الططري اليوم زيارة ابنه في سجن عدرا، لأن إدارة السجن تُجبر المساجين على إرتداء اللباس الجزائي..وعندما حاول (د.س) إقناعه بقبول الزيارة قال له: انتظر محاكمتي حتى أعرف ذنبي وحينها سأرتدي هذا اللباس..

حكمه تلخص بكلمة (انقلع)

ويُذكر أن محاكمة رغيد الططري التي خضع لها بعد أربع سنوات من الاعتقال، استمرت دقيقة واحدة فقط، وتلخصت بجملتين من القاضي، الأولى سأله عن اسمه، والثانية قال له (انقلع)..ويقول: عندما رجعت إلى المهجع، وأخبرت زملائي بما حدث، قالوا لي:مبروك لقد حُكمت.. وكانت الأحكام حينها إما إعدام أو مؤبد.

الثورة زادته تفاؤلاً

يُسمح للمعتقلين في سجن عدرا باستخدام الهاتف، وعندما يتكلم رغيد الططري مع المعتقل السابق (د.س)، يسأله الأخير عن حاله، فتأتي إجابة الططري مُفعمة بالتفاؤل:قربت

نداء..
لكي نبقى نردّد:
«اللّه محيي الجيش الحر»

خاص / أبو الوليد الحمصي

يضع كثيرون من نشطاء الثورة السورية خطاً أحمر عندما يصل النقاش إلى «الجيش الحر» الذي أصبح قوّة فاعلة على الأرض رغم الخلاف على دوره وتأثيره وشعبيته.

ومما لا شك فيه أن الجدل حول الجيش الحر قائم بين جناحين أساسيين يتفرّع عنهما كثير من التصنيفات، إذ نرى المعارضة ذات الصبغة الإسلامية داعمة بشكل علني صريح له، فيما يشكك بدوره ويتوجّس منه معظم العلمانيين وكثير من المثقفين، وبينهما نجد أن الحاضنة الشعبية كبيرة خاصة في الريف وذلك ما يفسّر فقدان النظام للسيطرة بشكل شبه كلي على أرياف إدلب ودمشق وحلب وحماه وحمص ودير الزور ودرعا وحتى اللاذقية التي يشكّل ريفها معقلاً للطائفة العلوية.
ولم يكن ينقص هذا الجيش الذي وضع هدفاً هو جوهر قيامه في الأساس «إسقاط النظام» مزيداً من الجدل، ليستجرّ بمشاكله الداخلية مزيداً من الانتقادات بسبب حالات ارتقى بعضها إلى مستوى الفضائح الأخلاقية، وإذا كان اتهام ضباط الجيش الحر للمعارضة الخارجية متمثلة بالمجلس الوطني والشخصيات المستقلّة أمراً محقاً، فإن الانقسامات في صفوفه أمرّ وأدهى.
شرارة ما نتحدّث عنه أشعلها كون قيادة الجيش الحر لضابط برتبة أدنى من ضباط منشقّين تلوه بالانضمام زمنياً، ولذلك أصبحنا بحاجة لإحصاء المجالس العسكرية التي أعلن عنها مراراً وتكراراً، عدا عن الألوية والكتائب والوحدات ومؤخراً «الفيالق»!

كما برزت مشكلة التواصل والالتزام بين الضباط والعناصر المنشقّين من جهة والمتطوّعين المدنيين من جهة أخرى، وما نشأ عن ذلك من خلافات كبرى كان ثمنها باهظاً ولعلّ أبرز الأمثلة عن ذلك واقع الحال في حمص وتحديداً في أحيائها المحاصرة، وقد أظهرت تسجيلات فيديو مؤخراً ما يشير إلى ذلك بشكل لا لبس فيه.

أما المشكلة الأكثر حساسية وخطورة فهي العلاقة بين الجيش الحر وداعميه من المعارضة الخارجية أو الداعمين مادياً دون أن يقوموا بدور سياسي معلن وهم منتمون على الأقل فكرياً لأحزاب أو خلفيات إسلامية، إذ صار الدعم المالي واللوجستي بالعتاد والذخيرة أمراً مرهوناً بالولاء والانتماء وليس بالمصلحة العامة للثورة والبلاد، وهو أمر أنكرته جماعة الإخوان المسلمين (المتهمّ الأكبر والأكثر تنظيماً وخبرة) والجماعات السلفية وحتى شخصيات محدّدة في المجلس الوطني، رغم أن واقع الحال يشي بالعكس، وهو مؤشّر أقل ما يوصف أنه «مقلق».

وحتى لا يكون كلامي مجرّد تخمين أو بغرض الإثارة أو التشكيك، يمكن تعداد حالات فاضحة في ريف حمص وأحيائها المحاصرة مثالاً ومن إحدى كبرى الكتائب وأكثرها شعبية «في السابق»، وكذلك كتيبتين في ريف إدلب، وواحدة في كل من ريف دمشق وحلب، وأخرى في دير الزور، وجميعها يصنّف بأنه يتبع لجهة ما بالولاء المطلق ولا يتعاون بالتالي مع كتائب أخرى ولا يمدّها بالذخيرة أو العتاد رغم توافرها، وهو بكل المقاييس أمر مأساوي كان ثمنه أرواح أزهقت وإطالة في عمر النظام والثورة، وخسارة معنوية تمثّلت في اهتزاز صورة الجيش الحر والتململ من بعض قياداته التي أصبحت تخال نفسها بمرتبة «أمراء الحرب»، ونسوا أن التاريخ يقول أن أمراء الحرب هم أرخص ضحاياها.

ما سبق من كلام ليس تجنياً ولا بغرض الإساءة لأبطال الجيش الحر وهم السواد الأعظم من أفراده، لكنه نداء لمن نسي القضية وبدأ يتاجر بالسلاح، ولمن نسي من هتف بصدور عارية في الشوارع «اللّه محيي الجيش الحر».

النظام يعلن إضراباً مدنياً في دمشق

خاص / لمى شمّاس

عندما أعلنت المعارضة «إضراب الكرامة» في الأشهر الأولى للثورة، ثارت حفيظة النظام، وبدأ يروج لأهمية العمل والذهاب إلى الجامعات، حتى أن شركات الاتصال الخلوي بدأت بإرسال الرسائل الإلكترونية على أرقام المواطنين، تحثهم فيها على مقاطعة الإضراب، أما المفارقة التي تشغل بال الدمشقيين اليوم، هي عدم تمكنهم من ممارسة أعمالهم اليومية، بسبب الحواجز الأمنية التي تقطع الطرقات، وبسبب إغلاق الكثير من الشوارع والساحات، وكأن النظام يريد من الأهالي التزام بيوتهم بعد أن صار التنقل من المستحيلات، وباتوا مُجبرين على تطبيق دعوة (خليك بالبيت) التي نادت بها المعارضة سابقاً.

دمشق..منطقة عسكرية

شعار يُطبقه النظام على كافة شوارع وحارات العاصمة، فحسب سكان المدينة بات التعايش مع الحواجز الأمنية أمر غير ممكن، خاصة بعد أن صارت الحواجز تقطع كافة الطرق الفرعية لتجبر السيارات على المرور عليها، مما يسبب زحمة خانقة، تشل حركة السير بشكل كامل، حتى أن الدمشقيين يعلنون من باب السخرية أنهم بانتظار تواجد الحواجز بين غرف منازلهم.

حواجز الأمن تكشر عن أنيابها

يؤكد أحد الناشطين في تنسيقية أحياء دمشق، أن العناصر الواقفين على الحواجز في دمشق، كانوا في البداية يصطنعون اللطف –قدر المستطاع– مع الأهالي، بغرض الحصول على المياه أو الطعام من سكان المنازل القريبة من الحاجز، أو بدعوى أنهم يتصدون للمؤامرة..ويضيف الناشط: لكنهم في الفترة الأخيرة بعد أن صارت الزحمة لا تطاق في الشوارع، كشفوا عن وجههم الحقيقي، ولم يعد معظمهم يحترم المارة، ناهيك عن أسئلتهم الغير ممنهجة، والتي من الواضح أن الهدف منها التسلية، وتأخير المواطنين.. ويتابع الناشط: يعرف الدمشقيون، أن التنقل بعد الساعة العاشرة ليلاً يعني التعرض للخطف، أو الاعتقال التعسفي، وذلك تبعاً لمزاجية الحواجز التي تمر عليها، ولذلك يتحاشى معظم السكان الخروج من المنزل ليلاً، فكثيراً ما تعترض سيارات الأمن السيارات المدنية وتعتقل ركابها وتأخذ السيارة، هذا بالإضافة إلى أن جنود النظام يزدادون عدائية مع تأخر ساعات الليل، فقد يتسبب وجود الكمبيوتر المحول في سيارة أحدهم باعتقاله، وبسرقة الجهاز طبعاً!

إطلاق الرصاص تسلية حواجز جرمانا

بات ليل مدينة جرمانا مُفعم بأفلام (الأكشن)، التي يؤلفها عناصر حواجز المدينة ويخرجوها، وهم أبطالها أيضاً.. ويشرح الناشط علاء ما يفتعله جنود حواجز جرمانا، قائلاً : اعتدنا في جرمانا على دوي إطلاق الرصاص في الليل، وعلى الأخبار عن بطولات ما انجزه هؤلاء الجنود في النهار.. أما ما لم يفهمه جنود الحواجز أنّ المواطن السوري وبعد خبرة سنة ونصف، صار يُفرق بين الرصاص الناتج عن اشتباك فيه «أخذ ورد» من مواقع مختلفة، وبين صوت الرصاص الصادر من مكان واحد، مما يعني أن جنود الحاجز يتسلون في الليل الملل، بإطلاق الرصاص، لتتحفنا صفحات النظام الإلكترونية في اليوم التالي، بالحديث عن المعارك الجبارة التي خاضها هؤلاء.

معارضون سوريون : عبد العزيز الخير

خاص / أبو الوليد الحمصي

برغم أن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي لا تتمتّع بشعبية لدى الشارع السوري الثائر، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود شخصيات رائدة في النضال ضد النظام السوري منذ عقود، أحد هذه الشخصيات هو عبد العزيز الخير رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الهيئة، والذي لايزال مصيره مجهولاً منذ نحو شهر، بعد أن تمّ اختطافه على يد المخابرات فور وصوله من الصين، حيث شارك في جولة مباحثات بشأن العملية السياسية في سوريا.

الخيّر من مواليد مدينة القرداحة مسقط الرئيس السوري بشار الأسد عام ١٩٥١، ودرس الطب في جامعة دمشق وتخرج منها عام ١٩٧٦، وقد وردت أنباء خلال الأسبوعين الماضيين عن اشتباكات جرت في القرداحة بين أفراد من عائلة الأسد وعائلات أخرى، شارك فيها أفراد من عائلة الخير على خلفية اعتقال قريبهم.

سجلّ نضالي حافل

- كان قيادياً بارزاً في حزب العمل الشيوعي ورئيساً لتحرير صحيفة «النداء الشعبي» وعضو هيئة تحرير مجلة «الشيوعي» وعضو هيئة تحرير «الراية الحمراء»، ومن الممكن اعتبار عبد العزيز الخير الرجل الأول في حزب العمل الشيوعي لمدة عشر سنوات ١٩٨٢-١٩٩٢.
- تخفّى عبد العزيز الخير عن أعين المخابرات السورية لمدّة ١١ عاماً وتعتبر هذه الفترة من أطول فترات الملاحقة التي عرفها أيّ معارض في التاريخ، ألقي القبض عليه في الأول من شباط عام ١٩٩٢ من قبل دورية عسكرية مسلّحة تابعة لفرع فلسطين.
- خضع لتحقيق وتعذيب وحشي دام مدة شهرين ونصف قضاها في زنزانة انفرادية وأشرف على ذلك بشكل مباشر العماد علي دوبا رئيس المخابرات العسكرية في ذلك الوقت والعميد مصطفى التاجر والعقيد عبد المحسن هلال.
- ظلّ حتى عام ١٩٩٥ معتقلاً دون محاكمة، ثم حكمته محكمة أمن الدولة بلسان القاضي الشهير فايز النّوري ب٢٢ عاماً بتهمة: «الانتماء لجمعية سياسية محظورة» و«القيام بأنشطة مناهضة للنظام الاشتراكي للدولة» و «نشر أخبار كاذبة من شأنها زعزعة ثقة الجماهير بالثورة والنظام الاشتراكي» و «مناهضة أهداف الثورة»، وقضى مدّة سجنه في سجن صيدنايا العسكري،
- بسبب عدم وجود أطباء في السجون السياسية السورية (إلا السجناء أنفسهم)، عاين عبد العزيز الخيّر وأشرف على ما يزيد على مئة ألف حالة، وأقنع إدارة السجن بتحويل احدى الزنزانات لعيادة طبية تستقبل المرضى من السجناء.
- أفرجت السلطات عن الخيّر بموجب عفو رئاسي في نهاية العام ٢٠٠٥.
- كتب مئات المقالات والتحقيقات والتقارير الصحفية والأبحاث الفكرية، فضلا عن مساهمته في تحرير أعداد كبيرة من الكراسات السياسية والنظرية.
- أعدّ كتاباً في أواسط الثمانينيات حمل اسم «الكتاب الأسود»، يتحدّث عن قضايا القمع والارهاب التي تمارسها السلطات السورية ضد معارضيها وأصبح مرجعاً أساسياً للعديد من المنظمات الدولية.
- أصدر بياناً باسم حزب العمل الشيوعي في سوريا باسم «عرس الديكتاتورية» عام ١٩٩١، وذلك بعد الاستفتاء الرئاسي.
- أسس تجمع اليسار الماركسي في سوريا «تيم» عام ٢٠٠٧ بالتعاون مع العديد من رفاقه اليساريين في سوريا وضمّ التجمع:

– حزب العمل الشيوعي في سوريا
– والحزب اليساري الكردي في سوريا
وهيئة الشيوعيين السوريين
– والتجمع الماركسي الديموقراطي في سوريا
– و لجنة التنسيق لأعضاء الحزب الشيوعي السوري– المكتب السياسي.

شخصية الأسبوع: غسان مسعود.. صمت دهراً ونطق عُهراً...

خاص / أبو الوليد الحمصي

انضم الممثل السوري غسان مسعود إلى قائمة المؤيدين علناً للنظام السوري بعد إطلالتين إعلاميتين في أسبوع واحد عبر شاشة قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني، ثم الإخبارية السورية، وتأتي «حملة» غسان مسعود ليتصدّر المشهد الفني المدافع عن نظام العصابة في ظلّ استراحة «صقور التصريحات» من زملائه الفنانين أمثال دريد لحّام وسلاف فواخرجي وفاديا خطاب وميادة الحناوي وغيرهم.. في قائمة يلجأ إليها النظام إعلامياً لترقيع صورته التي تمزّقت ولم يعد لأمثال مسعود قدرة على تلميعها بتصريحات وقحة مثيرة للعجب.

مسعود أكّد في لقاء بثته المنار قبل أيام أن الجيش العربي السوري هو ضمان «السيادة الكبرى» ولا ندري ما يقصد بهذا المصطلح المبتكر، ولعلّه يفيدنا بتصريحات لاحقة ما هي «السيادة الصغرى»؟؟؟، وامتدح في حديثه تضحيات الجيش «الباسل» الذي قدّم ١٣ ألف شهيد في لبنان و٧ آلاف في حرب تشرين!!

وأكّد مسعود أن الجيش «ضمانة للبلد»، متعامياً عما يقوم به في الواقع على الأرض من قتل وتشريد وتدمير ونهب في سياسة معلنة دون خجل، وعدّ من يتعرّض للجيش حتى لو بالكلام و«يحلّل دم جنوده» يوجّه الإهانة الشخصية له وهو الذي خدم في صفوفه سابقاً وأضاف أن ذلك يهين أباه وأمه أيضاً!

وفي تصريحات مماثلة للإخبارية، تابع مسعود بنفس النهج مستنكراً «شيطنة جيش الجمهورية العربية السورية»، واصفاً من يقاتله بأنهم «حطب»، ودعاهم للعودة وإلقاء السلاح، وثمّن تعامل الدولة معهم مشيراً إلى مبادرة وزير المصالحة الوطنية التي استجاب لها حسب زعمه مجموعة من «الضباط»، ووصف ذلك بأنه «مؤشر جيد».

مسعود ابن قرية «فجليت» في محافظة طرطوس، من مواليد عام ١٩٥٨ وهو أحد خريجي ثم أساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية، ويعدّ من أبرز الوجوه المسرحية والدرامية والسينمائية في سورية، ما خوّله المشاركة في العديد من الأعمال المحلية والعربية البارزة، وكذلك تجسيد بعض الشخصيات في أعمال عالمية.

ويحار المتابع لشأن الثورة السورية، في وصف مواقف بعض الشخصيات «المثقفة» ومنهم مسعود، إذ تتناقض مواقفهم المخزية منها مع ما جسّدوه من أعمال نادت بالحرية في شتى صورها.

وبعد.. ترى من ستفاجئنا به الأيام القادمة قبل نهاية هذا النظام؟، ولسان حال كثيرين يقول: ليت الجميع يصمت حتى لا تتشوّه صورة جميلة مرسومة لأحد المبدعين بموقف عاهر لن ينساه التاريخ ولا المستقبل.

قبل نفاذه من الخزينة...
النظام «مرعوب ومحتار» بخصوص الدولار

زمان الوصل / بلقيس أبو راشد

أصدر مصرف سوريا المركزي قراراً منع بموجبه بيع القطع الأجنبي من قبل المصارف وشركات الصرافة المرخصة للمواطنين، إلا وفق قائمة شروط جديدة أكثر تشدداً، تأتي بعد أن بدأ السعر الرسمي لصرف الدولار يطرق أبواب السبعين ليرة، ووصل في السوق السوداء الى ٧٥ ليرة.

تضمن القرار منح الدولار للمواطنين بمجموعة من الحالات وأهمها تمويل المستوردات والسفر لمرة واحدة في العام، والادخار بمعدل ٥ آلاف دولار أو يورو، وللأغراض الشخصية بمعدل ألف يورو أو دولار.

كما أنه سمح للمسافرين جواً من مطارات محددة «وهي الشام وحلب واللاذقية»، بشراء الدولار، بعد التأكيد على عملية ختم جواز السفر وتدقيقه في الهجرة والجوازات.

وحدد المركزي أيضاً شرط شراء الدولار بقصد الادخار الشخصي من قبل المواطن، على أن لا يتجاوز ١٠٠٠ دولار لمرة واحدة في السنة، لكن شريطة إيداعها في البنك ومن ثم تسليمها له، وقصد المركزي من ذلك عدم بيعها مباشرةً في السوق السوداء.

تشدد

ليست المرة الأولى التي يتشدد فيها المركزي بشروط منح الدولار، فقد سمح العام الماضي ببيع ١٠٠ ألف دولار للمواطن مقابل وديعة إجبارية لمدة عام محفوظة الفوائد، ثم تراجع عن قراره وخفض المبلغ إلى ١٠ آلاف دولار مع الإبقاء على شرط الوديعة لمدة سنة، أما في القرار الجديد، تم تخفيض الرقم إلى ٥ آلاف دولار مع شرط وجود وديعة لمدة ستة أشهر دون فوائد، وغير قابلة للكسر.

الهدف المعلن من إجراءات المركزي الجديدة هو كبح جماح السوق السوداء، والتي وصل فيها سعر الدولار فيها إلى ٧٥ ليرة، لكن بحسب خبراء في الاقتصاد التشدد الجديد هو تعبير عن توجه واضح نحو التقنين وعن أزمة لدى الحكومة السورية في تأمين الدولار والخوف من نفاذ ما تبقى لديهم من احتياطي العملات الأجنبية.

كما انها تعكس في باطنها مأزق المركزي في توفير القطع الأجنبي للأغراض التجارية، والاستمرار في التضييق على توجه المواطن نحو استبدال الليرة السورية بالعملة الصعبة، لعدم ثقة المواطن في عملته المحلية، التي لا يفوت المسؤولون فرصةً إلا ويؤكدون على متانتها، في الوقت الذي خسرت فيه أكثر من ٥٠ ٪ من قيمتها.

تحليل

من جهة أخرى إن حجة المركزي لا تصمد أمام أي تحليل اقتصادي منطقي، فتقييد الحصول على الدولار والتعقيدات والعراقيل التي يضعها للحصول على الدولار سيدفع كل الطالبين له للبحث عنه بطرق غير شرعية، سيؤدي في النهاية إلى تنشيط حركة السوق السوداء، واستنزاف القوة الشرائية للمواطن.

يذكر أن حجم الاحتياطي الأجنبي وفق تصريحات حكومية بلغ ١٧،٦ مليار دولار في آذار عام ٢٠١١، وتوزعت محفظة الاحتياطي وفق نسب معينة للقطع الأجنبي حيث بلغت ٤٤ ٪ للدولار، و ٣٢ ٪ يورو، و١١ ٪ ين ياباني ونفس النسبة جنيه استرليني، ولا يوجد أرقام موثوقة أين وصل الاحتياطي بعد استنزافه لتمويل العلميات العسكرية لأكثر من سنة ونصف في ظل أزمة طاحنة تعصف بالبلاد والعقوبات غير المسبوقة على اقتصادها.

الأمـــة الســـوريـــة

خاص / مؤيد اسكيف

حينما أسس أنطون سعادة الحزب السوري القومي الاجتماعي و ندد بمحاولات تقسيم بالأمة السورية و صاغ الأدبيات الخاصة بهذا الشأن و أسس لحزبه القواعد الفكرية لم يكن حينها مفهوم الانتماء لسوريا الأمة و المعرفة بالهوية السورية أو الذات السورية غريبا عن سياقه أو خطابا مغتربا عن بيئته .. بل كان منسجما مع محيطه حتى أن النشيد السوري كان يغنى في مختلف مدن سوريا الجنوبية بما فيها غزة حتى عام ١٩٤٨ و كان كل شخص من سوريا الجنوبية أو الساحلية سواء من جبل لبنان أو غيرها يعرف عن نفسه بأنه سوري حتى بعد تأسيس الكيانات الجديدة..

لا أعرف حقيقة كل الأسباب التي أدت إلى تدمير أو تغييب المعرفة بتلك الهوية في الخطاب و التعريف عن الذات السورية و أقول المعرفة .. لأن عدم المعرفة بالذات أو الهوية لا يعني أنها غير موجودة .. لكن حتما يمكن القول بأن التضييق و الضغط و محاولة إلغاء هذا الفكر و الإنتماء و تلك المعرفة بشكل منهجي مقابل تدعيم الخطاب القومجي و الذي ارتهن للمزايدات العروبية بمختلف مشاربها وما رافقه من خطاب ديني بعد ذلك وصل ذروته إبان الثورة الإيرانية التي أخذت طابعاً دينياً شيعياً ..

تشهد سوريا حاليا معركة حقيقية و صراعا بين إيدولوجيات متناحرة و متناقضة يشكل الإسلاميون على اختلاف تياراتهم و انتماءاتهم أطرافا متعددة في تلك المعركة إضافة إلى ما يسببه ذلك من ارتداد إلى الانتماءات الضيقة كالعشائرية و العائلية و المذهبية الطائفية و هذا كله يسهم في إشعال النار المستعرة في سوريا و تدمير وحدتها الداخلية و تعزيز الانقسام فيها ..

هذا ما يضعنا كسوريين أمام تحد جديد لتعزيز الانتماء الوطني لاجتراح مظلة جامعة مستمدة أسبابها و شرعيتها من الإرث الإنساني السوري ومن و قائع التاريخ و الجغرافيا و البيئة المناخية و الفكرية الثقافية ..

تعريف المشكلة يبدأ في تشخيص وعينا لهذا الانتماء و أسباب غياب المعرفة بالهوية السورية و عدم إدراكنا لعمق انتمائنا .. المعرفة بالذات و الهوية هي مفتاح الحل و غيابها هو لب المشكلة و لتأسيس معرفة بالهوية لابد من استلهام الماضي السوري و حضارته و تجربة الانسان السوري عبر التاريخ للوصول إلى الخلاصات و البناء عليها في الحاضر و للمستقبل.

أعتقد أن حدود الدم قد رسمت نفسها بموازاة تلك الحدود الجغرافية و الثقافية و الفكرية .. فمأساة بلاد الشام كانت دوما واحدة و إن كان موقعها الجغرافي في حال دون استمرار كونها مركزاً و حاضرة مستقرة على الدوام لتأسيس دولة مركزية مستمرة و مستقرة إلا أن ظروفها المتقلبة و المتداخلة مع بعضها تكرس كونها كيانا واحدا ..

كان و ما يزال شرق المتوسط محكوما بالفوضى و بكونه معبرا للمارين و ما تشهده الدولة السورية الآن هو جزء من كل تاريخي متكرر ..

مجددا فإن هذا العامل تحديداً من العوامل التي تدعو لوحدة السوريين و تؤكد على أهمية معرفتهم بحقيقة انتمائهم الموحد لضمان العيش المشترك و السعي لبناء الأمة السورية الموحدة..

بعيدا عن كلاسيكيات الحزب السوري القومي الاجتماعي فإن الأمة السورية لا تختصر به و الوعي التاريخي بأمتنا و عمقها لا يمكن اختزاله بممارسة أو موقف سياسي لهذا الحزب أو ذاك .. و يبدو أن الفضاءات السورية صارت بأمس الحاجة لتأسيس أحزاب و كيانات سياسية و مجموعات عمل لتعزيز الانتماء السوري و مفهوم الأمة السورية..

لا يمكن من خلال مقال قصير الإجابة على تساؤلات كثيرة و لكن لا يمكنني إلا أختم بالتالي :

السوريون و باللاوعي الجمعي كرروا مقولة الموت و لا المذلة بعد أن قالها أحيكار وزير الملك سنحاريب في القرن السابع قبل الميلاد « يا بني : لا قيمة لحياة فيها ذل .. الموت أفضل من ذلك ..

جدنا السوري أحيكار و قبل أكثر من سبعة و عشرين قرنا كان يقول الموت و لا المذلة ..

(من إيماني بالمشاركة حتى بالنجوى الداخلية كتبت)

الأفضل من الأسفل

خاص / شذا الأحدب
كاتبة وباحثة اعلامية واجتماعية

لم أفهم يوما تلك المقولة التي كان يرددها أبي دائما بما يخص معدلي الجامعي (أنت الأفضل ولكن من الأسفل) ربما لأن المعدل لم يكن يعني لي كثيرا باعتبار أن الحياة العملية برأي هي مقياس النجاح بأي مهنة ويبقى المعدل الدراسي هو طريقة للعبور ولكن ليس طريقة للمضي قدما.

ومرت الأيام والسنين ولم أستطع أن أرى مثالا على كلام أبي لأستطيع أن أدرك تمام الإدراك ماذا تعني هذه العبارة إلى أن جاء أوغلو وطرح مسألة تولي الشرع رئيسا، وأخذت النداءات بعد هذا ترتفع من هنا وهناك تنادي بفاروق الشرع رئيسا كحل لحقن الدماء ووقف القتال، ولإحلال السلام والأمن على الأرض السورية.

وأخذ الطرف التركي ينهال على الشرع بالصفات التي من المفروض أنها ايجابية أو أنها بطريقة أو بأخرى قادرة على رسم صورة ايجابية في اللاشعور عند المواطن السوري ، ومن هذه الصفات بأنه رجل نظيف لم تتسخ يداه بالدم وشغل منصب وزير .

لم يكن رجال السلطة يوما في سورية من أبطال البروباغندا الدعائية التي يحاول الإعلام عن طريقها تسويقهم لينالوا رضى الشعب ومحبته وثقته لتولي منصب أو البقاء في السلطة ، كان رجل السلطة كائن من يكون كائن من الفضاء الخارجي ترتسم حوله هالة من التقديس والهيبة الإعلامية، كان بطل خارق محرق لا يذل، لايخطئ، وطني، ناجح، ذكي يضع مصلحة الوطن فوق كل شيء، ويقدس حرية الفرد والفكر .

وهنا تجد نفسك كمواطن تقف وراء مجموعة من الحواجز لا تعرف بدايتها من نهايتها، حواجز تفصل بينك وبين هذا البطل المؤله حواجز تمنعك من سؤاله وتمنعك من الحصول على عطائه، عطاءه الذي لا تسمع عنه ولاتراه، ولا تتذكره لأنك باللاشعور قمت بعملية ديليت له من حياتك ومن آمالك، ولا يخطر على بالك إلا عندما تذهب للمكتبة لتشتري شريطا أحمر لتضعه على هدية، فتسأل نفسك عن حجم الأموال المهدرة على تلك الصروح الحجرية التي تزينها تلك الأشرطة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

أو تطرق تلك الأفكار باب تفكيرك فتتذكر هذا البطل الخارق عندما تتساقط قطرات العرق على عينيك وأنت تقف في طابور طويل لتأخذ تلك المنة والبركة من الموظف بوضع توقيعه على ورقتك التي تحملها في يدك اليمنى بينما تختبئ يدك اليسرى في جيبك ممسكة بالورقة النقدية السورية والتي نقشت عليها صورة بطل الأبطال الأول والأوحد .

أو تتذكر عندما تخرج من بيتك فتتفاجأ بالحفارات تملئ الشارع و تبدأ أصواتها باختراق حدود السمع عندك وعند أطفالك لأن خطأ رابعا من قبل البلدية وقع عن غير قصد .

أو تتذكر عندما يأتي أول الشهر وتبدأ طرقات الدائنين على بابك، وصرخات أطفالك المتشوقين لتلك الأشياء التافهة بالنسبة لأصغر خادم عند أحد هؤلاء الأبطال .

فلماذا سوف يختلف الشرع عن هؤلاء القادة ولماذا يجب أن يكون قريب وحبيب ومخلص وهو الذي لم يقف يوما في الطابور ليخلصك من براثن المرتشين والمرتزقة .

ولماذا يكون مختلفا ولم يأتي يوما ليمسح دموع الأمهات الذين فقدوا أولادهم في السجون الأسدية ، ولماذا يكون مختلفا وشعبه السوري يرقص على أنغام الجوع والفقر ولماذا يكون مختلفا وهو يرى أصدقائه الأبطال يقتاتون على لحوم الأطفال ودمائهم .

ولماذا يكون مختلفا وهو وأصدقائه من وضعوا قانون أفضلية التوظيف للأقارب والأصدقاء فبات ذلك الراتب التافه حلماً صعب الوصول والمنال .

ولماذا يكون مختلفا وهو يرى سورية العظيمة بيد عصابات الأسرة الحاكمة، وتجار المخدرات، وطالبي الفديات، وأين كان عندما افتتحت سورية بقيادة البطل الأكبر معملا لتصدير العقول والمواهب، وأين كان عندما أغتصبت الأرض والشعب وعُقدَت الصفقة وقُبِضَ الثمن .

ألم يكن وقتها وزيرا لهذا النظام يمثله ويفتح له أبواب المصالحة والإتفاقيات والصفقات مع من تآمروا على قتل الوطن وشعبه ، ألم يكن يومها أداة بيد البطل الأول الذي جاء ليضع اسم الأسد على الخارطة بدلا من سوريا، ألم يكن وقتها ممن يصفقون ويهللون .

فما الذي حصل اليوم؟؟؟

فإن كان ما حصل صحوة ضمير فمما يتكون هذا الضمير الذي احتاج لأربعين عام وسط المعاناة ليصحو ؟

وإن كان تكتيك، فالشعب السوري لم يمت ليستبدل القاتل بنائبه، فهل سيفرق الشعب الذي اغتيل على مدى سنوات طوال بين من قتل وبين من دفن .

وهل سيفرق المطعون بإنسانيته بين من يتصدر رأس القائمة السوداء عن ذلك الذي يقبع أسفلها فقط لأنه الأفضل من الأسفل .

هل تقع سوريا في فخ اللبننة ؟

خاص / بوليفار الخطيب

اللبننـة ... مصـطلح دخـل القاموس العالمي للدلالة على الانقسـام الطائفي في لبنان و الطريقة الهجينة للتعايش و تقاسـم السـلطة أو توزيعها ، لكن كنت و منذ زمن اعتقد ان الترجمة الأنسب لهذا الاصطلاح هي أن يخرج احدهم ليقول بكل ثقة و عفوية ((أنا آسف لكن مضطر ان أستخدم لغة طائفية ...)) و هذا الأحد يشمل و للأسف ايضا اناس عاديين و كتاب صحفيين مفكرين و طبعا سياسيين و لكن الأكثر ايلاما و تعبيرا ان هذا الأحد يشـمل ايضـا القوميين و اليسـاريين و العلمانيين و بطبيعة الحال الدينيين، فاللبننة كما افهمها هي شرعنة اللغة الطائفية و تحويلها الى اللغة المستعملة في الصحافة و وسائل الاعلام و لسخرية الاقدار تصبح هذه اللغة شائعة و عادية و غير منبوذة بل و مرحب بها و من يتجاهلها هو متنكر للواقع !!!

طرحت ما سـبق لانتقل الى انتشـار اللبننة في أوسـاط السوريين . من المعروف ان اللغة الطائفية و العنصرية لم تكن شائعة في سوريا بل يمكن القول انها كانت منبوذة اجتماعيا فلم يكن لاحد ان يسـتخدم اي مصـطلح طائفي في اي حديث عام ، و لكن هذه النوع من اللغة و المصـطلحات كان يظهر في النطاقات الضـيقة و هو كان سـريا بهذا المعنى حيث ان مثل هذه اللغة كانت دوما لغة مسـتهجنة و غريبة ،

طبعا هذا لا يعني ان المجتمع السوري هم مجتمع مثالي و لكنه يعني ان الانقسام الطائفي كان بحدوده الدنيا او على الأقل بحدوده الطبيعية فهذا المجتمع كان دوما متصالحا مع نفسه و متقبلا للآخر و هو هنا لا يختلف عن المجتمعات الاوروبية التي تعتبر الكلام العنصري او الطائفي معيبا و لا يجدر البوح به رغم وجوده .

اذا يمكن ان نتكلم عن اتفاق غير مكتوب بتحريم الكلام الطائفي بشكل علني بين مختلف ابناء سوريا، هذا الاتفاق الذي ادى الى ذلك النمط الاكثر من مقبول لتقديم الشعب السوري كشعب متجانس الى ابعد حد ، الى ان قامت بثينة شعبان بكسر هذا الاتفاق و قامت و بشكل علني بالكلام عن الطوائف في سوريا و كلامها المباشر عن نزاع طائفي و اطلقت بذلك العنان لمختلف الناطقين باسم النظام الى اطلاق حملتهم الشرسة اللامسؤولة بتبني خطاب طائفي و الحض عبر وسائل اعلام النظام على الانقسام الطائفي و التحريض ... ببساطة قرر النظام شن حرب طائفية على سوريا .

و كعادتها فان المخابرات السورية و التي يمكن تلخيص تاريخها بالغباء و شهوة القتل قامت بالمطلوب على اكمل وجه فاخترقت المعارضة و قامت بتضخيم بعض الاشخاص المعروفين بفكرهم الطائفي (ساعود اليهم لاحقا) و روجت الاشاعات و سعت بكل صبيانية الى اصطناع الصراعات و ارسلت بعناصرها للقيام بمواجهات ذات توجه طائفي لتمهد لمداهمة المدن و الاحياء كما جرى في اكثر من مدينة سورية في الاشهر الاولى لانطلاق الثورة السورية و رغم فشل المخابرات فان النظام الذي قرر مهووسوه انها حرب طائفية ام يرض بهذا الفشل فاصدر اوامره بالذبح على طريقة القاعدة و القيام بالمجازر مع رفع شعارات طائفية و من ثم تنفيذ عدة انفجارات قاتلا بذلك بعض رجاله و يستمر هذا المهووس بالقتل و العابه الجهنمية لاجبار السوريين على الاقتتال الطائفي.

ان الشعب السوري و الذي يفهم تماما هذا النظام ادرك منذ البداية ان النظام قرر شن حربه الطائفية و توقع الجميع مسلسل التفجيرات و لكن مجازر السكاكين هي ما فاجأ السوريين سألت احدهم عن امكانية الحرب الطائفية فاجابني بتقزز هل تتوقع من السوريين ان يقوموا بذبح الاطفال و النساء بالسكاكين ، ان ما يمنع وقوع هذه الحرب ببساطة ان السوريين ليسو بوارد القتل و أن ثقافة المجتمع نفسها بعيدة كل البعد عن البغض و الحقد فكيف بالجراة على سفك الدم.

لكن مما ساهم ايضا بانتشار اللغة الطائفية هو طريقة رد بعض المثقفين السوريين مشرعين الباب بحسن نية امام اللغة الطائفية لتظهر بشكل عادي عبر صفحات الانترنت و الصحف و مجالسهم و بذلك كسرو من حيث يدرون او لا يدرون تلك المحرمات التي حافظ عليها المجتمع السوري مندفعين خلف غريزتهم و خوفهم الكامن من هكذا حرب و بطبيعة الحال و بعد كل هذه الاشهر الطويلة و بعد ان تبين لهم كم ان الشعب السوري بعيد كل البعد عن خيالاتهم الملتاثة برعب لا معنى له، نلحظ تراجع حقيقي في استعمال تلك اللغة.

اذكر اني قلت لاحدهم مرة بانه لا يجوز ان تستخدم كلمة الاقلية فبادرني بمقولة عزيزة على قلوب البعض في هذه الايام (خلص يجب ان ننتهي من هذا الخوف و الوهم يجب ان نجابه الحقائق) للأسف الحقائق عنده صارت مقترنة بمعظم احاديثه و احاديث من اصيب مثله بمرض الطائفية بلفظة واحدة تمر كلازمة لكل حديث (آسف لاستخدامي هذه اللغة الطائفية المقيتة ..) مرض استفحل في مرحلة معينة و الآن تراجع بشكل كبير اتمنى ان يكون ليس بمرض عضال و اتمنى لو اننا قادرين على الامتناع عن هذه اللغة بل و تجاهل من يستخدمها مهما كرر انه ليس طائفيا ... فليس بامكان من يستخدم لغة طائفية ان يقنعنا بلا طائفيته.

انتمائنا .. المعرفة بالذات و الهوية هي مفتاح الحل و غيابها هو لب المشكلة و لتأسيس معرفة بالهوية لابد من استلهام الماضي السوري و حضارته و تجربة الانسان السوري عبر التاريخ للوصول إلى الخلاصات و البناء عليها في الحاضر و للمستقبل.

أعتقد أن حدود الدم قد رسمت نفسها بموازاة تلك الحدود الجغرافية و الثقافية و الفكرية .. فمأساة بلاد الشام كانت دوما واحدة و إن كان موقعها الجغرافي في حال دون استمرار كونها مركزاً و حاضرة مستقرة على الدوام لتأسيس دولة مركزية مستمرة و مستقرة إلا أن ظروفها المتقلبة و المتداخلة مع بعضها تكرس كونها كيانا واحدا ..

كان و ما يزال شرق المتوسط محكوما بالفوضى و بكونه معبرا للمارين و ما تشهده الدولة السورية الآن هو جزء من كل تاريخي متكرر ..

مجددا فإن هذا العامل تحديداً من العوامل التي تدعو لوحدة السوريين و تؤكد على أهمية معرفتهم بحقيقة انتمائهم الموحد لضمان العيش المشترك و السعي لبناء الأمة السورية الموحدة..

بعيدا عن كلاسيكيات الحزب السوري القومي الاجتماعي فإن الأمة السورية لا تختصر به و الوعي التاريخي بأمتنا و عمقها لا يمكن اختزاله بممارسة أو موقف سياسي لهذا الحزب أو ذاك .. و يبدو أن الفضاءات السورية صارت بأمس الحاجة لتأسيس أحزاب و كيانات سياسية و مجموعات عمل لتعزيز الانتماء السوري و مفهوم الأمة السورية..

لا يمكن من خلال مقال قصير الإجابة على تساؤلات كثيرة و لكن لا يمكنني إلا أختم بالتالي :

السوريون و باللاوعي الجمعي كرروا مقولة الموت و لا المذلة بعد أن قالها أحيكار وزير الملك سنحاريب في القرن السابع قبل الميلاد « يا بني : لا قيمة لحياة فيها ذل .. الموت أفضل من ذلك ..

جدنا السوري أحيكار و قبل أكثر من سبعة و عشرين قرنا كان يقول الموت و لا المذلة ..

حركة وعي –نحو الوطن الذي نستحق
Facebook.com/AwarenessOrganization

العلاقة بين الإسلاميين والعلمانيين في سوريا المستقبل

تدور في الأوساط السورية هذه الأيام ومنذ زمن نقاشات طويلة بين الإسلاميين والعلمانيين، وحول العلاقة بينهما وقبول كل منهم للآخر، بعضها يكون فعالاً ومفيداً، بينما ينتهي بعضها الآخر إلى نتائج مؤسفة لا تليق بأبناء وطن واحد، مكون من نسيج واسع وأطياف متعددة، طالما عاشت جنباً إلى جنب على أرضه.

بدايةً علينا أن نعلم أن في كل مجتمع وفي كل دولة توجد اختلافات بين الناس في عقائدهم وأفكارهم ومذاهبهم، وعلينا أن ندرك أن هذا الاختلاف يمكنه أن يكون بيئة خصبة لإثراء المجتمع، أو أن يكون بيئة خصبة للفتن والكراهية بين مجموعاته، وذلك حسب ما يريد أفراده ويتصرفون تجاه بعضهم البعض.

وفي هذا السياق، فإننا نؤكد على أن معظم الأديان والمذاهب لها طيف واسع، يمتد من أقصى التشدد إلى الاعتدال والتوسط، وحتى المرونة والليونة. وهذا ينطبق بشكل واضح على الإسلام، حيث يوصف بأن طيفه يمتد «من أردوغان إلى طالبان»، كما ينطبق على العلمانية حيث نرى المتشددين الذين يريدون إلغاء الدين من الحياة كلها ونرى المعتدلين الذين يطالبون بالحريات والحقوق ويريدون فقط أن يحدوا من سلطة مؤسسات الدين على مؤسسات الدولة. وسبب هذا الاختلاف ووجود هذا الطيف الواسع هو اختلاف الناس في فهم الأفكار والنصوص والمبادئ النظرية، ونشوء التيارات المختلفة إثر ذلك.

إذاً هناك متشددون إسلاميون ومتشددون علمانيون، وفي الوسط يمكن في رأينا أن يتقارب المعتدلون والوسطيون من الإسلاميين والعلمانيين معاً على مبادئ العدالة والحرية والكرامة والمساواة، التي ينشدونها لحياتهم المشتركة عندما يعيشون في وطن مشترك.

مطلب العلمانيين المعتدلين عدم فرض وصاية على الدولة من قبل المؤسسة الدينية، حتى لا يُفرَض عليهم دين أو شعائره أو هوية معينة، ليسوا مقتنعين فيها، ولا قانون مستمد من دين معين «قد» يقيدهم في حدود معينة، وحتى لا يتم تمييزهم كمواطنين عن المواطنين المسلمين.

ومطلب الإسلاميين المعتدلين عدم فرض وصاية على الدين من قبل الدولة، التي تسلطت عليه فحددته بقوالبها التي تريد، حتى لا يحدد نشاطهم وفكرهم وكلامهم وخطبهم بما تريده السلطة فحسب. وبذلك يكون لهم الحرية التامة في ممارسة دينهم واتباع أحكامه التي يؤمنون بها.

وكلا الأمرين مطلب مشروع، وتحققه الدولة الحرة الديمقراطية التي تحافظ على حقوق مواطنيها جميعاً وحرياتهم، حيث حرية الدين والمعتقد وكونها خياراً شخصياً لا إكراه فيه، وحرية التعبير التي لا تخضع إلا للقيود التي يفرضها القانون وتكون ضرورية لحماية النظام العام أو حقوق الآخرين أو حرياتهم الأساسية أو الآداب العامّة.

لذلك عندما يكون الطرفان معتدلين فلا مشكلة في تعايشهما ولا صعوبة في تبنيهما قيماً مشتركة، وهذا ما رأيناه جلياً في تونس حيث استطاع «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية» بقيادة منصف المزروقي و«حركة النهضة» بقيادة الشيخ راشد الغنوشي أن يبنوا تحالفاً إسلامياً علمانياً معتدلاً، حيث يمثل هذان الحزبان معاً أغلبية من الشعب التونسي.

أما الأطراف المتشددة من الجانبين فهي التي تحمل المجاذبات والمهاترات والمشاكل للجميع، ولا ترى هذه الأطراف الحوار وسيلةً بل إن منهجها هو الاستهزاء بالآخر والاستمتاع بكيل الشتائم لمقدساته من جهة العلمانيين المتشددين، والتكفير وإصدار الأحكام والتعميم من جهة الإسلاميين المتشددين. وهذه التيارات لا تفعل شيئاً سوى أنها تسيء استخدام حرية التعبير وتؤجج المشاعر، وتبتعد بالناس عن هدفهم الأصلي وهو بناء الوطن والعيش المشترك فيه إلى خلافات لن تصل إلى نتيجة إلا تضييع الجهود والفكر والطاقات.

إن مستقبل العلاقة بين الإسلاميين والعلمانيين –وكذلك بين جميع فئات المجتمع– تتحدد في كيفية تعاطينا معها اليوم، وقدرتنا على تجاوز تعصباتنا الفكرية، ووعينا لأهمية الاعتدال والتوسط في المنهج، مع نبذ أي مصدر متشدد يمكن أن يكون سبباً لخلافات نحن بغنى عنها الآن وفي المستقبل.

العنقاء السورية

خاص / مانيا الخطيب

انكبّ السوريون، كل من أرضه وعلى قدر ما يستطيع، على إعادة اكتشاف سوريته من خلال الانخراط بالشأن العام، بل حتى بالغ البعض، حتى تحول في نفس الوقت إلى ناشط حقوق انسان، وإعلامي، وسياسي، وأكاديمي، وإغاثي، وأخصائي تدريب، وتأهيل، بل حتى خبيراً في العلاقات الدولية والأمم المتحدة.

كل هذا - رغم عدم الإذعان لضرورة التخصص والتركيز على شأن واحد محدد يستطيع الانجاز فيه بالشكل الأمثل - إلا أنها بوادر خروج العنقاء السورية من بين رماد عقود الاستبداد والذل والديكتاتورية الدموية القاتلة.

مع مرور الوقت بدأت الحقائق تفرض نفسها والرؤى تتبلور، ويتوضح لكل امرئ سوريّ ما يستطيع وما لا يستطيع فعله.

ونحن بين ركام حمص، إدلب، دير الزور، حلب، درعا ، ووو غيرها من المدن الحبيبة الأثيرة ... ننظر زمنياً إلى الخلف قليلاً فنجد أرشيفاً من الأمجاد البشرية العظيمة التي لن تعدم المهارات السورية العالية سبيلاً لوضع بصمتها على خارطة الإبداع العالمي.

فتلك كارثة هيروشيما بالأمس القريب، التي جعلت اليابانيين -بعدها- يقفون اليوم في الصفوف الأمامية للتقدم ، والتطور.

وحتى فنلندا التي تقف هي الأخرى في واحدة من أفضل المواقع في التعليم والرقي ومنظمات المجتمع المدني كانت منذ عهد قريب - في عمر الشعوب - تعاني من واحدة من أسوأ الحروب الأهلية التي مرت في أوروبا. بعدها بزمن احترقت غابات الشمال بالكامل، وصارت أثراً بعد عين .. والآن تقدم فنلندا حوالي خمس الانتاج العالمي من الورق ... وغاباتها الغنّاء من أجمل ما يكون.

سوريا اليوم، تنهض كالعنقاء من بين الرماد، بوجود مثل هذا الشعب الذي لم يستطع الكون أن يلوي إرادته، والتدرب على العمل الجماعي وبناء المؤسسات .. لدينا ولديها كل المقومات لنعيد تجربة قد تكون شبيهة بماليزيا وقد يكون لدينا «مهاتير محمد» السوري.

حذار... قد لا يكون الصيف مثمرا

خاص / عمر حداد

مهما تعددت و اختلفت التسميات و التوصيفات ، سواء كانت ثورة أو احتجاجا أو نزاعا داخليا أو أزمة إلا أن أحدا لا يستطيع إلا أن يقر أن الخامس عشر من آذار عام ٢٠١١ كان يوما مفصليا في سوريا ، فسوريا ما بعد الخامس عشر من آذار ليست كما قبله حتما فذلك الصوت الذي صدحت به حناجر بعض الشباب السوريين و تلك الكلمة التي أطلقوها مرددين «حرية» هي كلمة ستغير وجه سوريا . الحرية تلك الكلمة ذات المفهوم الإنساني العظيم زلزلت منذ انطلاقتها عرش الطغيان و الاستبداد . و عندما حاول النظام السوري الالتفاف عليها موحيا أن الاحتجاجات هي بوادر ثورة جياع فقام خطابه السياسي على أحقية المطالب لبعض الشباب المحتجين في تحسين ظروف المعيشة محاولا تقديم إغراءات مادية من خلال زيادة أجور الموظفين و تخفيض أسعار المحروقات مقابل انتهاك الكرامات بسياسة القمع و الاعتقالات و القتل للشباب المتظاهر، فكان رد الشباب السوري مذهلا عبر أهازيجه و صيحاته في المظاهرات التي ازادات حشودا «يا بشار ويا جبان ، الشعب السوري موجوعان ، خود كلابك ع الجولان ، الشعب بدو حرية» ، «من قامشلو لحوران الشعب السوري ما بينهان » « الشعب السوي ما بينذل «هذه الصيحات كانت لتلغي أي تشويش لدى المراقب و لتعلن أن ما يحدث في سوريا هو «ثورة الحرية والكرامة».

مع ازدياد مستوى العنف و وصوله إلى حد فاق كل التصورات و اعتماد النظام السوري اعتمادا كاملا على إيران و روسيا و قطع العلاقة مع الدول العربية بما تشكله من امتداد ثقافي و ديني للمجتمع السوري بدأ الشعب السوري يشعر باغتراب

السلطة السياسية و انفصالها عن الشعب و الوطن انفصالا كليا ما جعل الشباب العفوي يطلق على هذه السلطة سلطة الاحتلال الأسدي فهل كان ذلك التعبير دقيقا؟
ليست الكلمة المقابلة للحرية في الحالة السورية هي الاحتلال و لا أعتقد أبدا أن من أطلق هذا التعبير كان واعيا لمدلولاته فالمقابل للاحتلال هو الاستقلال لا الحرية و ليست الحرية نتيجة حتمية للاستقلال فتجاربنا في المنطقة العربية تؤكد أن زوال الاحتلال لن يحقق تحرير المجتمعات بالضرورة فالاستقلال عن الاستعمار الغربي في مرحلة الأربعينات و الخمسينات من القرن الماضي لم يحقق حرية الأوطان و لكنه أوقعها في براثن السلطات الديكتاتورية التي امتد ظلمها لعقود و كانت نتيجتها الحتمية ثورات الربيع العربي التي نشهدها اليوم .

الحرية و الكرامة مفهومان انسانيان ترجمتهما السياسية هي الديمقراطية و حقوق الانسان و هما أمران مختلفان تماما عن الاستقلال عن براثن الاحتلال فلماذا لم يتطور الخطاب الإنساني و الشعارات التي أطلقها الثائرون على هذا النحو ؟

إذا كان النظام السوري يتحمل المسؤولية الأولى عن ذلك من خلال إبعاد المجتمع السوري عن القراءة عموما و عن القراءة السياسية خصوصا على مدار العقود الأربعة الماضية و اتباع سياسة الإفقار الفكري و السياسي الممنهج من خلال الحظر المطلق للمنشورات السياسية و الفكرية و جعل النشر في هذا المجال محصورا بمؤسسات النظام الإعلامية و الثقافية التابعة لأجهزة الأمن فاختزلت وظيفتها بتمجيد السلطة و تبرير أخطائها بل و تحويلها إلى مناقب ، فإن النخبة السياسية في سوريا أيضا تتحمل مسؤولية كبيرة أيضا سواء في انفصال بعض تياراتها عن الواقع و عدم قدرتها على صياغة المفاهيم بطريقة صحيحة و لغة بسيطة تمتلك القدرة على الوصول للشارع الثائر بقدر ما تملك مدلولا سياسيا ، أو من خلال إهمالها للبعد الفكري و السياسي للثورة و الركض وراء التصفيق و التأييد من الشارع دون تطوير العلاقة به لتكون علاقة تفاعل بالاتجاهين فاختبأت وراء الشارع مهملة دورها في تطوير شعاراته و ترجمتها و إعطائها بعدا سياسيا .

كما يتحمل الإعلام العربي أيضا مسؤوليته في هذا المجال فالإعلام الذي يغريه الضوضاء و «الأكشن» اعتمد اعتمادا كبيرا على الشبيحة الثوريين مقصيا أصحاب الفكر السياسي سعيا وراء زيادة عدد المشاهدين دون الأخذ بأي اعتبار رفع مستوى وعي المشاهد بل على العكس تماما سعى لفرض رؤية و مصالح بعض الجهات التابع لها على الثورة السورية ما أبعدها عن شكلها الحقيقي و عثر مسيرتها.

إن مستوى الجهود و التضحيات التي يقدمها الشعب السوري اليوم في ثورة الحرية و الكرامة يستدعي إلزاما ثورة فكرية و سياسية ترتقي إلى مستوى الملحمة السورية التي يسطرها الشباب الثائر في العطاء و المرونة و الحيوية و الإبداع أما استمرار غياب هذه الثورة الفكرية و السياسية قد يحمل من النتائج ما يحرف الثورة السورية عن مسارها و عن أهدافها في الحرية الكرامة – الديمقراطية و حقوق الانسان – و يؤدي إلى ترجمة خاطئة للمفاهيم و الشعارات و سيعيدنا إلى ستسينيات القرن الماضي مع تغير الأسماء و الواجهات و عندها لن يكون المستقبل صيفا مثمرا بعد ربيع ولا التاريخ سيكون رحيما.

النيابة العامة وعدم القيام بدورها في تحريك الدعوى العامة

خاص / المحامي فوزي المهنا
منظمة المحامين والقانونين السوريين

ترتكز القواعد القانونية العامة على أسس تضمن لها تحقيق التوازن بين مصلحة المجتمع في عقاب فاعل الجريمة من جهة، وبين مصلحة الفرد في ضمان حريته والدفاع عن نفسه من جهة أخرى «فهو بريء حتى يدان بحكم قضائي بات» وعليه تحدد الأصول القانونية السبل والطرق التي يجب أن يتبعها المجتمع لمعاقبة الشخص الذي أخلّ بنظامه، وتحدد هذه الأصول الإجراءات التي يجب أن تتبع لحماية الحريات الفردية من المساس، حتى أن أحد الفقهاء قال: «إن أخلاق الشعب وثقافته تُقرأ في قوانينه الأصولية، لأنها تتضمن مفاهيم عن الحق والعدالة وحق المجتمع و كرامة الفرد واحترام الحريات العامة و الشخصية»

فعند وقوع الجريمة فإنه ينشأ للدولة حق في عقاب فاعلها، يلازمه حق في إقامة الدعوى الجزائية، إذ لا عقوبة من غير نص قانوني.

وبتحريك الدعوى العامة يتم العمل الافتتاحي في الخصومة الجزائية، والنيابة العامة هي المناط بها تحريك هذه الدعوى، فهي محامي المجتمع، وهي الطرف العام في هذه الخصومة، وهي سيدة الدعوى العامة، كما أنها خصم عام وعادل وشريف، إذ أن النيابة العامة كما يقول الأستاذ تريار: «ليست غريبة عن أية دعوى تتعلق بالنظام العام» وهي لا تملك الدعوى العامة، بل تباشرها نيابة عن المجتمع، وبالنتيجة فهي تنوب عن الفرد في حماية مصالحه وعن الأمة في وجوب

تحقيق العدالة.

ونظـراً لأهمية الدور الـذي يمكن أن تلعبه النيابة العامـة في حياة المجتمعات بالتغلب على الصـعوبات التـي تواجههـا الدعاوى الجزائيـة، والمسـاهمة في تحقيـق العدالة وتدعيـم مبدأ سـيادة القانون، فقد أشـاد الفقيـه portalis بدورهـا الفعّال حيث قال فيها: «إنّ هذه المؤسسة هي التي أنقذت الحكومـات المعاصـرة مـن جيشٍ الوشـاة اللجب الذي كان يشـكل خطـراً اجتماعياً كبـيرا على الأسـر المحترمة وعلـى الدولة نفسها، في عهد أباطرة روما القديمة، وهي حارسـة القانون وموجهـة الاجتهاد وعون الضـعاف المظلومـين، وخصـم الأشـقياء العتاة وسند "المصلحة العامة ثم إنها خير ممثل للمجتمع بأسره:

في القانون السـوري تنص المادة /٥١/ من في قانون أصول المحاكمات الجزائية:

١ـ إذا كان الفعـل جناية أودع النائب العام التحقيقـات التـي أجراهـا أو التـي أحال إليه أوراقها موظفو الضـابطة العدلية إلى قاضي التحقيق

٢ـ أمـا إذا كان الفعـل جنحة ، فله أن يحيل الأوراق إلى قاضي التحقيق أو إلى المحكمة مباشرة حسب مقتضيات الحال

٣ـ وللنائـب العـام أن يحفـظ الأوراق إذا اتضـح له منها أن الفعـل لا يؤلف جرما أو لا دليل عليه

بينما تنص المادة /٥٨/ من القانون نفسه:

ـ للنائـب العـام أن يـودع قاضـي التحقيق الشـكاوى التي تقدم إليه والتي يتلقاها من موظفي الضابطة العدلية مشفوعة بادعائه و يطلب ما يراه لازماً

كما وتنص المادة /٦٧/ أصول:

للنائـب العام إذا تبين له أن الشـكوى غير واضـحة الأسـباب أو أن الأوراق المبرزة لا تؤيدها بصورة كافية، أن يطلب إلى قاضي التحقيـق مباشـرة التحقيـق توصـلا إلى معرفة الفاعل.

مـن خلال ما سـبق من نصـوص قانونية، يتضـح لنـا بأنـه عند وقـوع جريمـة على الأراضـي السـورية أو ما في حكمهـا، فإن على النيابة العامة القيام فوراً بالتثبّت من وقوعهـا ومن طبيعـة نسـبتها إلى فاعلها، فـإذا اتضـح لهـا أن الفعل يشـكل جناية، عندهـا تقـوم مباشـرة بإحالـة الأوراق كاملةً إلى قاضـي التحقيـق، لرفع الدعوى الجزائية أمامه، أما إذا كان الفعل يشـكل جنحـة وبعد أن تم التّثبـت من وجود أركان الجريمـة، فبهـذه الحالـة إمـا أن يكـون الفاعـل معلوماً، عندها يجـب على النيابة العامـة أن تحيـل الأوراق إلى المحكمـة المختصـة مباشـرة، وفقـاً للمـادة /٥١/ المشـار إليها، وإما أن يكون الفاعل مجهولاً فتُرفع الدعوى عندئذ أمام قاضي التحقيق للكشـف عـن الفاعـل، وذلك وفقـاً للمادة /٦٧/ المشـار إليها، أمـا إذا لم يكن هناك جرمـاً بل ثبت أنه مجـرد نزاع مدني، ففي هذه الحالة تعمل النيابة العامة على حفظ أوراق الدعـوى، وهو ما تفعله أيضـاً بحال اتضـح لها أن الفاعل غير مسؤول جزائياً، كأن يكون صـغيراً أو غـير مميز (مجنون، معتـوه) حيـث تسترشـد النيابـة العامـة عندها بسـلطتها التقديرية هذه بالمصلحة العامة، فإن رأت أن الدعوى يمكن أن تصل إلى اقتضـاء حق الدولة في العقاب، قامت بتحريكهـا وإن وجـدت اسـتحالة في ذلك، فإنها تقوم بعملية الحفظ كما ذكرنا آنفاً نخلص من ذلك بأن التحقيق في الجنايات إلزامي، يعنـي ذلك أنه على النيابة العامة وبمجرد علمها بوقوع جريمة ما، فإنه يجب عليهـا المبـادرة فـوراً لاتخاذ الاجـراءات القانونيـة اللازمة لتحريك الدعوى العامة بمواجهـة الفاعل، وإلا بحال عـدم قيامها بتلـك الخطوة أو مجرد التراخي عن ذلك، فإنها تكون قـد أخلّـت بواجباتها ومهامها التـي نص عليهـا القانون، وبهذا الصـدد فإنه على الرغم مما يحصـل على الساحة السـورية، منذ أكثر من ثمانية عشر شهراً مـن انتهاكات جسـيمة وممنهجـة لحقوق الإنسـان، من مجازر وحشية وقتل وتعذيب واغتصـاب وتدمير شامل يطال البشر كما الحجر، تلـك الأفعال التـي ترقى لجرائم حرب ضد الإنسانية، وفق ما عبر عنه منذ أيام مجلـس حقوق الإنسـان التابع للأمم المتحـدة في جنيف، بالرغم مـن ذلك فإن النيابة العامة السورية قد تقاعست دون أية مـبررات عن رفع الدعاوى العامة بمواجهة مرتكبي تلك الجرائم، سـواء كان ذلك من قبـل أركان النظام وما يتبعه من عناصـر وشـبيحة، أو مـا ترتكبـه بقيـة الأطـراف المتنازعة على السـاحة السورية، هذا على الرغم من المحـاولات الخجولة التي قامت بها السـلطات السـورية من تشـكيل لجان مختصـة في التحقيق ببعض ما ارتكب من جرائم، كتلك التي تم تشكيلها منذ أكثر من سـنة بتوجيه من أعلـى مرجعية في البلاد، على أثر استشـهاد الطفل حمزة الخطيب، تلـك اللجنـة التـي كما زعـم بأنهـا قامت بإجـراءات التحقيق والتقصـي، للكشـف عـن حيثيات هذه الجريمة، والوصـول إلى منفذيهـا، بغية تقديمهـم لمحاكمة عادلة، نقـول أنـه بالرغـم من مضـي هـذه المدة الطويلـة على تشـكيل هذه اللجنـة، إلا أنه لم يتـم وفق علمنـا ملاحقـة مرتكبي تلك الجريمة حتى اليوم.

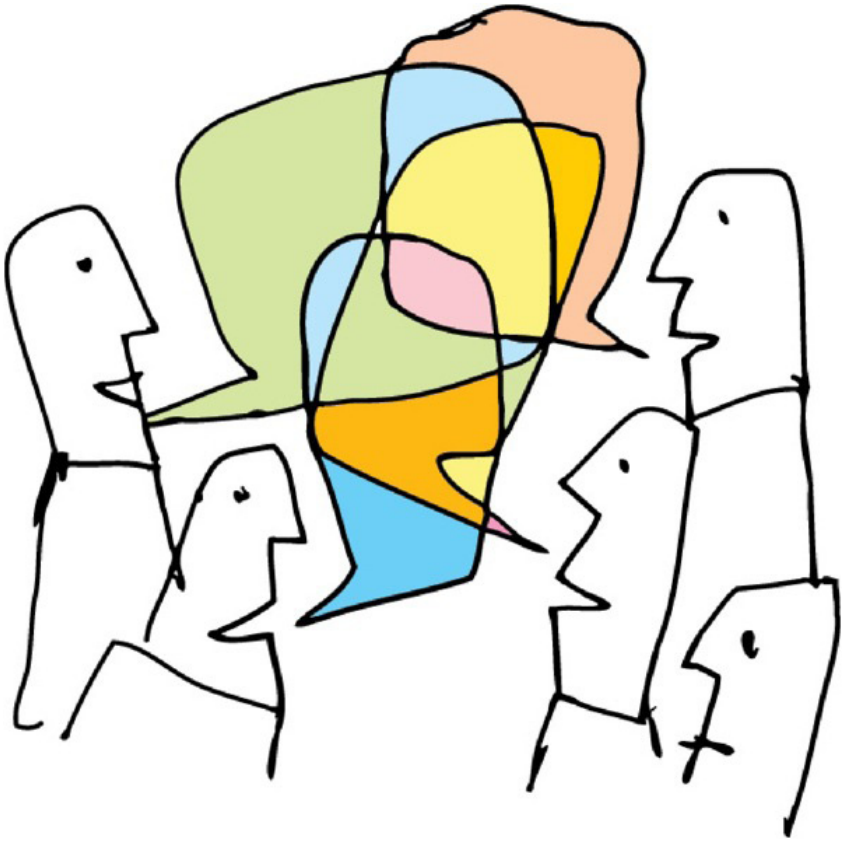

شوية حكي عن أبي

خاص / بوليفار الخطيب

بكل الاحوال توفي منذ عدة سنين و ما بقي في الذاكرة رغم وفرته لا يقدم اضاءة حقيقية للاجابة على الكثير من المسائل ، كان فارق السن بيننا هائلا يفوق الاربعين عاما بعدة سنوات ، لا اذكر مرة اننا خضنا في نقاش حقيقي و بالرغم من ذلك فقد كان يحلو له دوما عدم التدخل في اي شيء ، قليلة هي المرات التي نهاني او احدا من اخوتي عن امر ما.

حين علمت والدتي بعلاقتي مع احد المعتقلين السابقين من الناصريين خافت و لطالما حاولت استجوابي عن نوع هذه العلاقة هل هناك حزب سري ما ؟ ضحكت بحزن و قلت لها يومها ان الاسرار في ايامنا هذه صارت ضربا من الخيال ، لجات والدتي اليه ، شعرت بالقلق ترى لو طلب مني التوقف عن رؤيتهم هل سانصاع لرغبته ، و هو الذي لم ينهني عن شيء يوما . حسنا ، عشت هذا القلق عدة ايام ، هو لم يبادر ابدا الى الحديث عن ذلك الى ان جاء يوما قال لي : اطلب من صديقك او اصدقائك ان ياتوا لزيارتك هنا في بيتك فمن غير اللائق أن تكون كل اجتماعاتكم في منزله فقط !! هززت رأسي بالموافقة و لم استطع ان اوقف السؤال الغبي : بس هيك؟ ابتسم و قال بقلق عتيق على ما يبدو : دير بالك على حالك و الحق يا ابني ما بيخوف حدا الا الجبان .

حسنا لم اخض معه يوما نقاشا بالسياسة كنت اكتفي بالاستماع اليه و هو يتحدث مع اصدقائه كان صوته جهوريا و يفضل دوما ان يترك باب البيت مشرعا بالرغم من احتجاجات امي المتكررة فصوته مرتفع و لا نعرف من يمر بالشارع و يسمع : اي خليهون يسمعو. لم يكن شتاما و لكن و حين يبدأ الحديث عن السياسة و الحالة المعيشية لا بد من بعض الشتائم و المشكلة ان صوته بالاضافة لصدق غضبه كانا كفيلين لأن يسمعه الموتى في المقبرة كما دأبت امي على التعليق و هي تضحك بعد ان استسلمت للامر الواقع و سلمت امرها لله .

كان راديو لندن صديقه الصدوق و ذات صباح ساصحو لسبب مجهول باكرا و ساراه جالسا في (أرض الديار) بجانب البحرة و صوت الراديو مرتفع يملا المكان يتكلم عن القصف الامريكي للعراق و يذكر اعداد القتلى و الدمار عندها و للمرة الاولى في حياتي رايت دموعه تلك الدموع التي لم ارها حتى حين توفي احبابه ، سأسأل امي في ذلك اليوم : حين توفيت اختي هل رأيت دموعه ؟ لم يرها احد سواي ستجيب و تضيف بعد قليل : ابوك جبار ليس لاحد ان يعلم بحقيقة مشاعره .

اعتدت على زيارة قبره و كنت احمل اليه الاخبار و لكن حين اعتقل اخي لم ادر ما اقول له جلست صامتا لبعض الوقت ثم بدأت بالبكاء : لقد اعتقلوه !! لم اتوقع ذلك ، اشعر بان المفروض ان اكون انا في داخل المعتقل ليس هو .... اتعلم (ضحكت هنا رغم الدموع التي غطت مجهي) كان يقول لي لو ان ابي حيا الآن فلا شك ان صوته كان سيغطي على اصوات المتظاهرين .. حكيت له الكثير يومها و اعتذرت منه اني لم استطع ان احمي اخي كما يجب و قبل ان اغادر قلت له : عند بدايه المظاهرات و حين رجتني امي ان امنع اخوتي من المشاركة اكتفيت بالقول لهم : ديرو بالكم على حالكم و الحق ما بيخوف حدا الا الجبان ، اعتقد انك ستقول الشيء نفسه لو انك ما زلت بيننا.

رسالة من بو عزيزي لشعوب الربيع العربي

خاص / رواد حنّا

سَلامي لعظَمَتكم
أرسلُ سلامي مع فجركم الذي بدءَ
يرسلُ خطوطهُ الاولى
سلاماً من الجنة التي اعطيتموني حق
نعيمها بعد أن كنت كافراً أضربَ النارَ
بمسكن الرّوح
بعد أن كنت ذلك الكافر الّذي وَجبتْ
عليه نارَ الجحيم عقاباً
بعدَ ان طَردَ روحهُ و هي بعضٌ من
الخالق من مسكنها
و خان الامانة التي اودعها لديه لله
انا الكافر الذي فصلَ روحهُ عن جسده
قسراً بالنيران و بمشيئته لا بمشيئة لله
شكرا لكم لانكم جعلتم مثواي الجنة
و أدخلتموني التاريخ باوسع أبوابه
لن أبرر فعلتي لكني يا سادتي لم
اقصد بها انتحاراً - لا معاذ لله
كنت أبحث عن أي شيء ممكن أن
يُخلصني من نار كانت تلسعني من
الداخل كلّ يوم و كلّ لحظة دون
ان يظهرَ على جسمي ادنى درجات
الاحتراق

كنتُ ابحث عن شيء يُطهرُ جسدي
من كل أشكال الظلم و الذلّ و قذارات
الخونة التي ترسبت على جسدي
كنت ابحث عن بعض شعورٍ من ألم
يخبرني أنني حيّ وَلو حتى لدقيقة
واحدة
أنا الانسان الذي لا يشبه الأنسان ، إنسان
فقد كل أشكال الإنسانية ، أنسان حَوَلوهُ
الى جيفةٍ تتحرك

دقائق و انطفأت النار في جسدي ،
لكنها بقيت تُشعلُ في نفسيَ النّدم و
الأسى الى ان بدأتم
أه منها لحظة
أهً ما أجملكم عندما تثورون
أهً من ترنيمتكم عندما تصرخون
اتّلجتم بشذى ياسمينكم صدري الذي
احترق
بَكيتُ
بكيت فرحاً
بكيت فخراً
بكيت شوقاً

ماذا أقول عن نشوتي ! لكن هيهات ان
يُوضعَ اللحنُ في الكلمات
أسقطتم وما زلتم . . تلاميذ الصهيونية
الذين تفوقوا عليها حقداً إجراماً هرعاً
الى جنائزية شعوبهم

اه لو كنت اعرف ، فلم أكن لأحرُقَ نفسي
مرة
بل كنت حرقتها ألف ألف ألف مرة
حتى يتحررُ اخر إنسان
و حتى يتوقف بكاءُ الأطفال جوعاً
و دموع الامهات شوقا لمعتقليهم و
مغتربيهم
تصبحون على وطن

Facebook
https://www.facebook.com/?ref=ts_tsmn
facebook
Search for people, places and things
سورية بدا حرية
Home
سورية بدا حرية
FAVORITES
News Feed
Insights
Events
APPS
Messages
Photos
Notes
Links
Update Status
Add Photo / Video
Ask Question
What's on your mind?
SORT

Abdulrahman Al Aswad

أكبر خطأ للأخوان المسلمين في سوريا هو تأييد انقلاب حسني الزعيم !!
وبعد اسبوعين .. اكتشف الاخوان خطأهم وانقلب الاخوان على الزعيم وانقلب الزعيم على الاخوان

Faisal Al Kassem

إياك أن تبني رأيك على ما تسمعه فقط من أطراف أي أزمة، فالكثير مما يقوله المتخاصمون يدخل في إطار الحرب النفسية

Karim Al Afnan

الرهان على أحداث القرداحة يرقى في هشاشته إلى الرهان على انشقاق فاروق الشرع

Bassam F Ballan

لبنان كان دائما ميدان حرب بالنيابة، تتقاتل على ارضه وتتصارع معظم القوى الاقليمية، والسورية والاسرائيلية منها على وجه الخصوص، هذه هي اعتبارات الجغرافيا واملاءات التاريخ، والبلدان مثل البشر لا تستطيع الهروب من اقدارها. «منقول»

Mustafa Alloush

جلس سارحاً، حلم بأن حلاً سياسياً ممكنٌ مع هذا النظام، برغم كل القصف والعسف والسجن والتعذيب والقتل والذبح والنهب والتشريد... أن من الممكن أن يتوقف القصف، أن يعود الهدوء، ويجلس الجميع على طاولة حوار حقيقي فيتوصلوا الى ما هو أفضل... قاطع أفكاره طعم مالح على شفاهه... كانت مخطته قد شرّشرت. الأبله.

Feras A. Atassi

كفى كلاماً عن وسام الحسن لهذه الليلة .. فلدينا الآن في دير الزور .. ٧٥ وساماً ... على صدر هذه الثورة

Homam AL Bunni

اي انفجار أو زعرنة و أرواح تقتل مجانا يصدر قراره من مكان واحد له نفس المواصفات :
يمتلك السلاح .. يكره الديموقراطية . عديم الأخلاق.

Orwa Nyrabia

هلق ما في وقت لدير الزور... مانا فاضيين... عنا الابراهيمي وتفجير بيروت ورفقاتنا المعتقلين ووحدة المعارضة والحكومة الانتقالية والمصاري القطرية والسعودية وبدنا نربي بعضنا ونحكي على بعضنا، مقصرين علينا كسر كبير بالنميمة.... ما فاضيين هلق... ما فاضيين للدير.

Omar Haddad

بيروت متل الولد الصغير بالعيلة ..... كل ما تقاتلو تين بياكل هو كف ملطشة

Ghassan Aboud

تعوّدنا من المجتمع الدولي ومنذ بداية الثورة محاولات احباطنا شدّ همتنا نحو الأسفل؟ عندما يقول طرف في المجتمع الدولي أن نصف سوريا محرر تأكدوا أن أكثر من ثلاث أرباع... سـ ـور يا حرة.

بدا.. حرية
Facebook © 2012 · English (US)
About · Create an Ad · Create a Page · Developers · Careers · Privacy · Cookies · Terms · Help

شـــروي غـــروي

أنا بحكي شروي غروي.. وبدي حرية

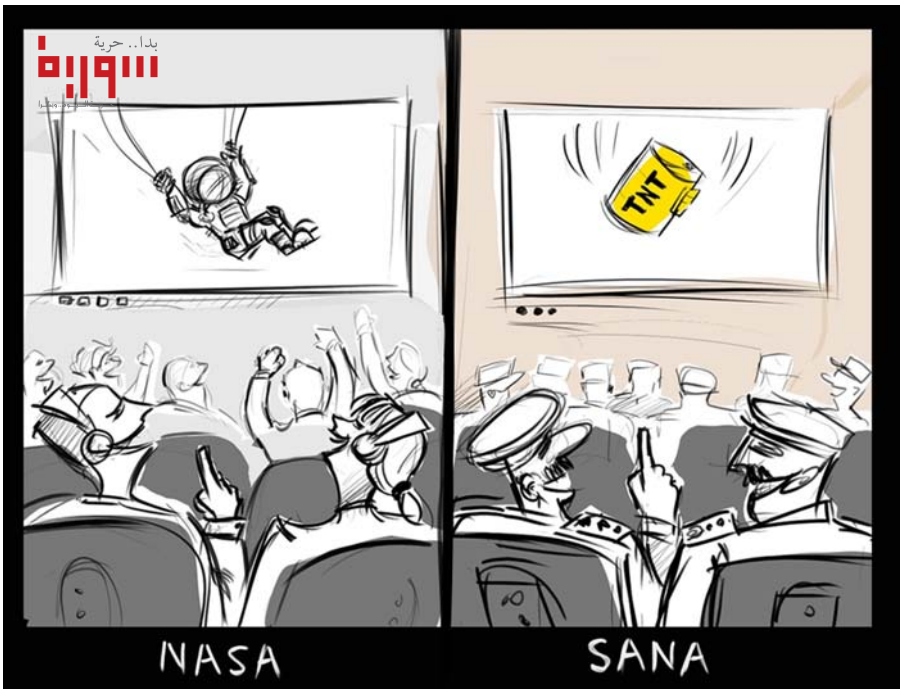

انشـاللّه يكونوا عاملينله فحص لياقة طبية قبل تكليفه و ماتكون مبادرة الأخضر إحدى أعراض الزهايمر

نحنا منحكي عن الهدنة ونسيانين موضوع مهم مابدنا نشوف قادة الثورة على الفيسبوك شو رأيهم هم والمنظرين والمحللين والمتفزلكين

أكبر دليل على أن سقوط النظام أصبح قاب قوسين أو أدنى ... الأخضر الابراهيمي يشاور ميشيل سليمان في الموضوع السوري ... انهض يالبنان انهض

الحلقة القادمة للاتجاه المعاكس ستتناول الموضوع السوري من وجهة النظر اليابانية والضيفان هما : جاكي شان والسجين السياسي السابق بروسلي

مافعله فيليكس بالأمس إحتاج منه لشجاعة وجنون ... وهذا مايحتاجه تحقيق المستحيل ، عذرا» من معارضينا الأبطال (رياض الترك و سهير وجورج وطل و كيلو وغيرهم كثير) كنا خلال اربعون عاما» نتهمكم بالجنون وكنتم بشجاعتكم تصنعون المستحيل

بشار حافظ الأسد ... أسوأ تهمة في تاريخ الانسانية لايوجد عار اكبر من أن يكون هذا إسمك ... سيادة الرئيس أنت كارثة قومية

ظن حافظ الأسد واتباعه انهم روضوا الشعب السوري بمجازر الثمانينات ... ولكن الحقيقة أنهم سببوا إعاقة دائمة لذاك الجيل ولكن البذرة الأصيلة أنجبت جيل من الأصايل سيقتلع آل الأسد من شروشهم

عما راجع اوراق الامتحان تبع ابني ... حاطيله صورة بطة وتحتها (a، b، c، d) أنا طبعا رأسا ولاشعوريا جاوبت حرف (B) على اعتبار بشار ... بس طبعا الجواب (D) ... لك يلعن روحك بهدلتنا قدام الولاد

ماذا تعلمنا من قفزة فيلكس : ان معمل ريد بول من منجزات الحركة التصحيحية النمساوية

حوومصي وهندي قفزوا من طياره،،
مات الحوومصي،، وضل الهندي عايش
سألو الهندي،، ليش الحومصي مات وانت عايش..؟؟
قللهم: هازا نفر انا خبر افتح مزلة افتح مزلة هو كلام:
الموت،،، ولا المزلة.. !!!

أسماء الآلهة عند الحماصنة القدامى
إله الرعب: بُع
إله الوسخ: كخ
اله الاكل : مَم
إله المرض: واوا
إله الحرب: ددّه
إله الخوف: بَخَ
إله الفرح: دَح
إله البذخ: جَخ
إله النار: أح
إله الصمت:هُس
اله المرح :تش

وجود طبيب نفساني بين قائمة الأصدقاء يعطيني شعور بالامان لأنه يستطيع التدخل في الحالات الإسعافية ... ياماشي على رجليك مابتعرف شو مقدر عليك

وجود طبيب نفساني بين قائمة الأصدقاء يعطيني شعور بالامان لأنه يستطيع التدخل في الحالات الإسعافية ... ياماشي على رجليك مابتعرف شو مقدر عليك

كيف بيصير الواحد رئيس الاعلى لمفوضية اللاجئين ؟؟؟؟؟ يعني بيكون لاجئ و معه معه بيصير رئيس المفوضية يعني ممكن يكون اسمه اللاجئ الاول و لا في طرق تانية ؟؟؟كيف ممكن الواحد يقدم السي في و اين ؟؟؟

سؤال : طريقة التوزيع الجديدة لقناني الغاز بحمص على الهواوي او على الطائفة ؟؟يعني لمين الافضلية ؟؟

نصح احدهم :مهما كانت حالة التلبس التي ضبتك بها زوجتك حذار ان تعترف وانما انكر وأنكر وأنكر ... يبدو ان ايران وروسيا والأسد يتبعون هذه النصيحة ... لكن وحياة عينكم غير الخلع وبعقوبة الثيب الزاني (الرجم حتى الموت) ماراح يرضينا

الأردن صاير عما يغير الجكومة كل تنين وخميس ... اللّه يتقبل يارب

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com